

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 28 فبراير/شباط – 3 مارس/آذار 2022

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 11 من جدول الأعمال

WFP/EB.1/2022/11/DRAFT

ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2022

التوزيع: عام

التاريخ: 9 يونيو/حزيران 2022

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2022

جدول المحتويات

3	انتخاب أعضاء هيئة المكتب وتعيين المقرر
4	القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة
4	ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي
6	قضايا السياسات
6	إطار النتائج المؤسسية للبرنامج (2025-2022)
7	سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين لعام 2022
8	خلاصة سياسات البرنامج المتعلقة بخطة الاستراتيجية
9	الحدث الرفيع المستوى لليوم الأفريقي للتغذية المدرسية
12	تحديث شفوي عن دور البرنامج في متابعة قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية
13	سياسة البرنامج بشأن التقييم لعام 2022
14	مسائل التسيير والإدارة
14	تعيين عضو في اللجنة الاستشارية للرقابة المستقلة
15	المسائل التشغيلية
15	عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية
16	حافضة غرب أفريقيا
17	حافضة شرق أفريقيا
18	الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لبوروندي (2024-2022)
18	مسائل الموارد والمالية والميزانية
18	استخدام احتياطي حساب تسوية دعم البرامج والإدارة
19	تقارير التقييم
19	تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لاستخدام البرنامج للتكنولوجيا في البيانات المقيدة، ورد الإدارة عليه
20	تقرير موجز عن تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19، ورد الإدارة الأولي عليه
22	حافضة الجنوب الأفريقي
23	تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لزمبابوي (2021-2017)، ورد الإدارة عليه

24	حافضة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	
26	تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للسلفادور (2017-2021)، ورد الإدارة عليه	2022/EB.1/11
27	تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لهندوراس (2018-2021)، ورد الإدارة عليه	2022/EB.1/12
27	الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي (2022-2026)	2022/EB.1/13
28	حافضة آسيا والمحيط الهادئ	
29	حافضة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	
31	حافضة غرب أفريقيا (متابعة)	
31	الخطة الاستراتيجية القطرية للكاميرون (2022-2026)	2022/EB.1/14
32	مسائل التسيير والإدارة (متابعة)	
32	تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل البرنامج	2022/EB.1/15
33	ملخص أعمال المجلس التنفيذي	
33	ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2021	2022/EB.1/16
33	التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة	

انتخاب أعضاء هيئة المكتب وتعيين المقرر

- 1- عُقدت الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2022 في الفترة من 28 فبراير/شباط إلى 3 مارس/آذار 2022. وبسبب جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، قرر المجلس عقد الجلسة في شكل مختلطة. ووفقاً لنظامه الداخلي، انتخب المجلس بالإجماع سعادة السيد شميم أحسن (بنغلاديش، القائمة بأه) كرئيس.
- 2- كما انتخب المجلس بالإجماع سعادة السيد يوسف بلأ (المغرب، القائمة ألف)، وسعادة السيد Carlos Bernardo Cherniak (الأرجنتين، القائمة جيم) وسعادة السيد Marcel Beukeboom (هولندا، القائمة دال) كأعضاء في هيئة المكتب ومنسقين لقوائمهم. كما عيّن المجلس السيد خالد الأطلاسي (المغرب، القائمة ألف) مقرراً للدورة.
- 3- وبما أنه لم يكن هناك توافق في الآراء بين أعضاء القائمة هاء على مرشحهم المقترح، لم يكن من الممكن انتخاب نائب لرئيس المجلس وعضو لهيئة المكتب عن القائمة هاء بالتزكية. إذ قال أعضاء هذه القائمة وقوائم أخرى أنه لن يكون من المناسب تعيين سفير الاتحاد الروسي كما كان مقترحاً بصورة أولية من القائمة هاء، بسبب غزو بلاده لأوكرانيا. ودعم بعض أعضاء القائمة هاء ترشيح سفير بولندا لهذا المنصب.
- 4- وأعطى العديد من أعضاء المجلس، بمن في ذلك بعضهم الذي كان يتحدث باسم قوائمهم والمجموعات الأخرى من البلدان، أسباباً لاعتراضاتهم، وقالوا إن الغزو يشكل خرقاً للسلامة الإقليمية لأوكرانيا ولسيادتها بما يتعارض مع القانون الدولي، بما في ذلك الفقرة الرابعة من المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة، ولا يتسق مع أهداف الأمم المتحدة والبرنامج. وقال أعضاء أنه في وقت من الأوقات من الاحتياجات الإنسانية التي لم يسبق لها مثيل فإن تلك الأعمال تقوض جهود المجتمع الدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر خلق أزمة إنسانية يمكن تجنبها سيكون على البرنامج، باعتباره أكبر وكالة إنسانية في العالم، الاستجابة لها.
- 5- ودعا أعضاء سفير الاتحاد الروسي إلى سحب ترشيحه وإلى أن تسحب بلاده قواتها من داخل حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً.
- 6- غير أن أعضاء آخرين اعترضوا وقالوا إن الأفعال الماضية لدول أعضاء أخرى كانت شائكة بالمثل ولكنها لم تسفر عن اعتراض من المجلس. وقال الأعضاء أيضاً إن من المهم تجنب تسييس عمل المجلس ودعوا كل الأطراف إلى التماس حل سريع للنزاع.
- 7- وبالنظر إلى أنه لم يكن هناك توافق في الرأي بشأن تعيين أحد المرشحين، فقد تقرر المضي بإجراء قرعة سرية وفقاً للفقرة 11 من المادة التاسعة من اللائحة الداخلية للمجلس، التي يقوم المجلس بموجبها بالاختيار بين سفير الاتحاد الروسي وسفير بولندا.
- 8- وقبل القرعة قال سفير الاتحاد الروسي أنها ستكون المرة الأولى في تاريخ البرنامج التي يلقى فيها مرشح لدور ممثل لقائمة اعتراض أعضاء من قوائم أخرى. وذكر بأن المجلس يستخدم نظاماً للتناوب لضمان تمتع كل الدول الأعضاء بفرصة متساوية للعمل وللممثل في هيئة المكتب، وقال إن تعيين ممثل للقائمة هاء (بولندا) ومناوب (هنغاريا)، وكلاهما من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي، سيقوض هذا المبدأ. ولذلك اقترح تسوية يقوم بموجبها ممثل هنغاريا أو بولندا بالعمل كعضو القائمة هاء في هيئة المكتب بينما سيعمل هو كمناوب.
- 9- ولم يلق الاقتراح القبول وجرت عملية التصويت. ونال سفير الاتحاد الروسي 3 أصوات، وسفير بولندا 23 صوتاً، مع امتناع 5 عن التصويت. وهكذا انتُخب سفير بولندا نائباً لرئيس المجلس وعضواً للهيئة عن القائمة هاء.

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

2022/EB.1/1 ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي

10- قال المدير التنفيذي إن وضعاً عالمياً معقداً بالفعل قد تفاقم بسبب العمل العسكري الأخير في أوكرانيا. ويسعى البرنامج على تشكيل فرق للاستجابة في البلدان المجاورة ويعمل مع الشركاء استعداداً لنشاط مهم ضمن أوكرانيا. وستخلف الأزمة تأثيرات خطيرة على الإمدادات العالمية من الأغذية بما في ذلك إمدادات عمليات البرنامج؛ إذ تنتج أوكرانيا والاتحاد الروسي معاً نسبة 80 في المائة من زيت عباد الشمس، و20 في المائة من الذرة، و30 في المائة من القمح في العالم؛ ويشترى البرنامج 50 في المائة من إمدادات قمحه من أوكرانيا. ونتيجة جائحة كوفيد-19 فإن تكاليف البضائع والشحن في البرنامج قد ارتفعت بين 42 مليون و50 مليون دولار أمريكي شهرياً. وأبرز المدير التنفيذي أنه يجري القيام بتحليل داخلي لتقدير الأثر الذي يمكن أن تخلفه الأزمة الأوكرانية على تكاليف البرنامج، وحذر من أن هذه التكاليف قد تزيد بمقدار يتراوح بين 100 مليون و500 مليون دولار أمريكي على مدى السنة المقبلة. كما ستكون هناك عواقب على عمليات البرنامج الأخرى التي تعتمد على القمح الأوكراني، مثل العمليات الجارية في لبنان وتونس. وسيطلب البرنامج تمويلاً بنحو 450 مليون دولار أمريكي لإطعام الناس في أوكرانيا على مدى الأشهر الستة المقبلة.

11- وعلى المستوى العالمي كان هناك 276 مليون نسمة في المراحل 3 أو 4 أو 5 من مراحل التصنيف المتكامل للأمن الغذائي، وكان البرنامج يتولى إطعام 120 مليون نسمة من هؤلاء الناس، ولكن قدرته على الاستجابة معرّقة بفجوات التمويل التي تجبره على خفض حصصه في تشاد، والنيجر، واليمن، وبلدان أخرى. ويخلق العجز عن إطعام الجائعين خطر المجاعة، وانعدام الاستقرار، والهجرة الجماعية التي تتطلب استجابات أعلى كلفة بكثير. وعلى النقيض من ذلك فإن التدخل المبكر الذي يساعد المجتمعات المحلية على بناء القدرة على الصمود إزاء الأزمات يلغي الحاجة إلى المساعدة الطارئة في المستقبل، وناشد المدير التنفيذي المانحين توفير التمويل المرن الذي يسمح للبرنامج بتوفير مثل هذه البرامج. وفي تشاد، مثلاً، عمل البرنامج مع تعاونية نسائية لإنشاء نظام من الآبار؛ وفي منطقة الساحل أعاد البرنامج إحياء 270 000 هكتار من الأراضي، وعلى المستوى العالمي استصلح 1.2 مليون هكتار من الأراضي وأنشأ 107 000 من البرك و81 000 كلم من الطرق و26 000 كلم من قنوات الري.

12- وعلى مدى السنوات الخمس الماضية زادت القيمة الإجمالية للتحويلات القائمة على النقد التي وزعها البرنامج من 800 مليون دولار أمريكي إلى 2.3 مليار دولار أمريكي سنوياً، بينما زادت قيم القسائم الرقمية من 9 ملايين دولار أمريكي إلى 83 مليون دولار أمريكي سنوياً؛ وزادت نسبة النساء في القوة العاملة للبرنامج من 34 إلى 42 في المائة، مع التعاقد مع 3 390 امرأة إضافية، وارتفع التمويل الإجمالي من 5.8 مليار دولار أمريكي إلى 9.8 مليار دولار أمريكي سنوياً.

13- وأعرب المدير التنفيذي عن شكره لأعضاء المجلس وحذرهم من أن عام 2022 سيكون عاماً بالغ الصعوبة وحضهم على الدعوة لدى حكوماتهم لمساندة جهوده لتعبئة الأموال وزيادة مرونة المساهمات.

14- وشكر أعضاء المجلس، بما في ذلك من يتحدثون باسم القوائم والمجموعات الأخرى من البلدان، المدير التنفيذي على جهوده لإذكاء الوعي العالمي بالآزمات الإنسانية الناشئة وبالموارد اللازمة للاستجابة لها. وأثنوا على البرنامج وموظفيه لعملهم على تفادي المجاعة والجوع ومساعدة أشد الناس ضعفاً في العالم، بما في ذلك خلال جائحة كوفيد-19.

15- وأعرب جميع من تحدث من أعضاء المجلس تقريباً عن القلق من الوضع في أوكرانيا، مع دعوة العديد منهم إلى الامتنال إلى القانون الإنساني الدولي، وضمان الوصول الإنساني الآمن وغير المعرقل لتوفير المساعدة إلى الناس المحتاجين وإلى الإنهاء الفوري لأعمال العداء. ورحب الأعضاء بإطلاق خطة الأمم المتحدة للاستجابة العاجلة لأوكرانيا ودعوا كل الدول الأعضاء إلى الإسهام مالياً في تنفيذ تلك الخطة ودور البرنامج فيها. وقال العديد من الأعضاء إن الآثار السلبية للأزمة على إمدادات الحبوب العالمية وأسعارها سيُفاقم فجوات التمويل والاستجابة. وحثوا البرنامج على المساهمة في رصد الحالة وعواقبها على الأمن الغذائي العالمي وتوفير المزيد من التحليلات لأثر زيادات الأسعار على عملياته.

- 16- وحلت الأزمة في وقت كانت فيه عناصر تغير المناخ، والزراع، وجائحة كوفيد-19 قد أحدثت بالفعل زيادات في أسعار الأغذية ومعدلات انعدام الأمن الغذائي في مختلف أرجاء العالم. وأضحى البرنامج أكثر فائدة وضرورة من أي وقت مضى، وغدا الشريك المفضل للعديد من البلدان. ودعا أعضاء المجلس إلى جهود منسقة، مع مساهمة جميع الشركاء وفقا لمزاياهم النسبية والسعي في الوقت ذاته لتفادي التداخل والتكرار. وقال أحد أعضاء المجلس إن الوضع العالمي الحالي يتيح فرصة لتحديد وجهة جديدة في تنفيذ التغيير وتعجيل التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة؛ وقال آخر إن ذلك يظهر أهمية احترام المبادئ الإنسانية والقانون الإنساني الدولي ودعا البرنامج إلى أن يكون نصيرا قويا في هذا الصدد؛ وقال ثالث إن التركيز على العمل الإنساني والإنمائي يجب أن يكون على المستوى القطري.
- 17- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية للبرنامج لفترة 2022-2025 في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2021 رحب العديد من الأعضاء بإطار النتائج المؤسسية المتعلق بها الذي سيُعرض على الدورة الحالية، وقالوا إن الوثيقتين توفران إطارا هاديا لعمل البرنامج في السنوات المقبلة، مما يبسر التنفيذ الفعال لمهمة البرنامج ويوجه عمله على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وعلى وجه الخصوص، أثنى الأعضاء على الجهود الساعية إلى تعزيز الإدارة القائمة على النتائج وهو ما ينعكس في إطار النتائج المؤسسية الجديد من خلال ربط الموارد بالأنشطة والنتائج. وقال أعضاء المجلس إن هذا الإطار متنسق بشكل جديد مع سياسات وخطط الأمم المتحدة الأوسع نطاقا على المستوى القطري وستساعد على غرس مقاييس الأداء الأساسية بشأن الأولويات المتقاطعة مثل المساواة بين الجنسين والإعاقة على امتداد البرنامج. وسيتطلب التنفيذ الناجح للخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية قوة في الرقابة والرصد والمساءلة، بالترافق مع التواصل الشفاف مع الجهات المانحة والمجلس.
- 18- وأثنى العديد من أعضاء المجلس على جهود البرنامج الرامية إلى إدماج اعتماد التكيف مع تغير المناخ في برامجه، بما في ذلك من خلال التدابير الاستباقية القائمة على التوقعات، وتعزيز القدرات الوطنية والمحلية، وإدراج مؤشرات الحصائل المعنية في إطار النتائج المؤسسية. وقال أعضاء المجلس إنهم يتطلعون إلى تقديم عرض لسياسة جديدة للمساواة بين الجنسين خلال الدورة الراهنة، ورحبوا بتركيز مسودة السياسة على الشراكات، بما في ذلك مع المنظمات النسائية المحلية، واهتمامها بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسين. وقال الأعضاء إن السياسة يجب أن ترتبط بسياسة الحماية والمساءلة في البرنامج وإن الحاجة تدعو إلى مزيد من العمل لإدماج منع كل أنواع الانتهاك وسوء السلوك في كل مجالات أنشطة البرنامج، بما في ذلك بين الموظفين.
- 19- وقال العديد من أعضاء المجلس إن الاحتياجات المتزايدة والوتيرة المتصاعدة للأزمات الإنسانية تؤكد أهمية المهمة المزدوجة للبرنامج المتمثلة في إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة عبر مختلف التوليفات من الاستجابة الطارئة والأنشطة الموجهة إلى الأسباب الهيكلية للجوع وسوء التغذية وبناء صمود المجتمعات المحلية إزاء الأزمات. وتحتاج البلدان الضعيفة أمام النزاع، والمناخ، والكوارث الأخرى إلى دعم البرنامج في مجال بناء القدرات، والمساعدة التقنية، وتوفير الخدمات في ميادين تشمل الإنذار المبكر، ومعالجة سوء التغذية والوقاية منها، وإدارة سلاسل الإمداد، واللوجستيات، والتغذية المدرسية. ويتطلب النجاح نهجا منسقا وشموليا قائما على التعاون بين البرنامج والجهات الفاعلة الإنسانية، والإنمائية، والمعنية بالسلام الأخرى. وقال أحد أعضاء المجلس إن قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية تعتبر مثالا لمثل هذا النهج، في حين أشار العديد من الآخرين إلى تحالف التغذية المدرسية الذي أطلق في القمة وأعربوا عن استعداد بلدانهم للمساهمة في التجربة، وتقديم دراية الخبراء، وأنواع الدعم الأخرى لتوسيع برامج التغذية المدرسية التي تحسّن الوصول إلى الأغذية المغذية وتدعم النظم الغذائية المستدامة.
- 20- ورحب العديد من أعضاء المجلس بعمل البرنامج في ميدان الشراكات مع كيانات الأمم المتحدة والمعونة، وحضوا البرنامج على تعزيز شراكاته مع المنظمات المحلية قائلين إن مثل هذه المنظمات تعرف السياق المحلي، وهي منغرسه في المجتمعات المحلية، ويمكن لها أن توفر الهياكل التي ستظل بعد انسحاب المستجيبين للطوارئ. وانخرطت المجتمعات المحلية في تصميم وتنفيذ البرامج، بما في ذلك ما يهدف منها إلى تعزيز شبكات السلامة المحلية وتوطيد الصمود، سيعزز من الاستقلال المجتمعي، والاعتماد على الذات، وملكية البرامج. وينبغي توزيع المهام بين الشركاء وفقا لنقاط قوتهم ومهامهم المعنية، ويمكن للبرنامج أن يستفيد من خبرته في السياقات الهشة لتشجيع المزيد من الجهات الفاعلة في ميادين التنمية والسلام على المساهمة في حلول شاملة ومستدامة.

- 21- وأشار العديد من الأعضاء إلى التحديات المتزايدة للتمويل التي تواجه البرنامج، ولاسيما بالنظر إلى التحديات المالية التي تؤثر على البلدان المانحة في أعقاب جائحة كوفيد-19. وفي حين أن هناك اتفاقا عاما على امتداد المجلس أن على البرنامج أن يجمع بين أنشطة إغاثة إنسانية وأنشطته الإنمائية، فإن هذه الجهود تواجه غالبا بحالات نقص في التمويل وقيود من الجهات المانحة على استخدام البرنامج للمساهمات. ودعا العديد من أعضاء المجلس المانحين إلى الحفاظ على التزاماتهم وزيادتها في دعم البرنامج بمساهمات متعددة السنوات وذات مرونة متزايدة. وحض الأعضاء البرنامج على إخضاع موارده لاستعراض متواصل لمنح الأولوية للأنشطة التي تلبى أشد الاحتياجات الإنسانية إلحاحا، وأن تركز على تلك الأنشطة الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية وخلق الفرص للضعفاء، وأن تنقل أولوياتها بشفافية إلى الجهات المانحة. وبمقدور الدول الأعضاء العاجزة عن تقديم الدعم المالي أن تساند عوضا عن ذلك الجهود الإنمائية لديها ولدى البلدان الأخرى من خلال تقاسم المعرفة والخبرة.
- 22- وشملت الجوانب الأخرى من عمل البرنامج التي قال عضو أو أكثر من أعضاء المجلس إنهم يأملون مشاهدة استمرار التقدم في إدماج منظور الإعاقة، وثقافة مكان العمل، والتغذية المدرسية، والتنسيق بين الوكالات لأنشطة التحويلات القائمة على النقد، ومراعاة سياق النزاعات. وقال اثنان من المتحدثين إن العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على بعض البلدان تجعل من الصعب على هذه البلدان الحفاظ على دعم للعمل الإنساني، وحدد آخرون عديدون معالم خطط بلدانهم للمساهمة في برامج البرنامج.
- 23- وشكر المدير التنفيذي أعضاء المجلس على تعليقاتهم الإيجابية والتي سيتم الرد عليها خلال المناقشات في الأيام المقبلة، ولاسيما فيما يتعلق بإطار النتائج المؤسسية وسياسة المساواة بين الجنسين.

قضايا السياسات

2022/EB.1/2 إطار النتائج المؤسسية للبرنامج (2022-2025)

- 24- عرض رئيس الشؤون المالية إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 الذي يعكس الخطة الاستراتيجية الجديدة وتركيز البرنامج على الإدارة القائمة على النتائج. وأعطى نائب مدير شعبة التخطيط والأداء المؤسسين لمحة عامة عن إطار النتائج المؤسسية وأبرز الجوانب المتعلقة بالتغذية، ونظم الإدارة البيئية، ومراعاة سياق النزاع، والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وهي الجوانب التي جرى تنقيحها مؤخرا استجابة للمعلومات الواردة من المجلس.
- 25- ورحب أعضاء المجلس بترشيح إطار النتائج المؤسسية، ومواءمته مع مبادئ الأمم المتحدة وأهدافها الطموحة الرفيعة المستوى. وأيدوا النهج المتعدد الاختصاصات والقائم على النتائج الذي يوسع التركيز إلى أولويات أساسية شاملة بما في ذلك القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وإدماج منظور الإعاقة، والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ومراعاة سياق النزاع. كما رحبوا بإدراج الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات ومؤشرات عامة وتكميلية وحضوا البرنامج على مواصلة تعزيز المساءلة والتخطيط المشترك، والرصد والعمليات بغية تحقيق وقياس النتائج الجماعية وعلى مستوى المنظومة.
- 26- وطلب العديد من أعضاء المجلس أن تُعرض النسخ المنقحة المقبلة من إطار النتائج المؤسسية مع خططها الاستراتيجية المناظرة. ودعا أعضاء مختلفون البرنامج إلى تقديم تقرير عن مؤشرات الأثر في تقرير الأداء السنوي، والاستثمار في نظم ضمان جودة البيانات، وبناء قدرة الإبلاغ لدى الشركاء، وكفالة قدرة البرنامج على الإبلاغ عن الأداء فيما يتعلق بالخطط القائمة على الاحتياجات وعلى الموارد. وقال أحد أعضاء المجلس إن على البرنامج أن يُدرج هدف التنمية المستدام 5 ضمن مؤشراتته المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.
- 27- ورحب كثير من الأعضاء بالتزام البرنامج بالنهوض باقتناص النتائج المتعلقة بمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وتشمل الموضوعات الشاملة الأساسية الأخرى المساواة بين الجنسين، والتعددية اللغوية، ومنع سوء السلوك والانتهاك، وإدراج منظور

الإعاقة. وأوصى أحد الأعضاء بأن بدرج البرنامج مؤشرا لنواتج نتائج الإدارة بشأن التدابير الاستباقية القائمة على التوقعات إزاء الصدمات المناخية.

28- والتمس أعضاء المجلس المزيد من المعلومات عن خطوط الأساس والأهداف المتعلقة بإطار النتائج المؤسسية، وخصوصا ما يتصل باستحداث مؤشرات عن مراعاة سياق النزاع وتنفيذ نظم الإدارة البيئية. وأوضحت الإدارة أن مراعاة سياق النزاع هي واحد من المعايير البيئية والاجتماعية الثمانية المدرجة في ظل الإطار الجديد للاستدامة البيئية والاجتماعية. ويجري تجريب مؤشرات جديدة عن قدرة البرنامج وشركائه على تحسين تعميم مراعاة سياق النزاع. وفيما يتصل بمسألة تنفيذ نظم الإدارة البيئية لاحظت الإدارة أن خطة إدارة البرنامج تتضمن مؤشر تنفيذ أساسيا يتتبع تنفيذ المكتب القطري لنظم الإدارة البيئية، وحال توافر بيانات مُحَقَّقة على خطوط الأساس لهذا ولمؤشرات أخرى فإن البرنامج سيحدِّث أهداف إطار النتائج المؤسسية.

29- وسأل أعضاء المجلس أيضا عن موعد إصدار نسخة منقحة من إطار النتائج المؤسسية تشتمل على مؤشرات إضافية مزمعة وطلبوا تقديم تحديثات منتظمة عن التقدم في تنفيذ هذا الإطار واستحداث مؤشرات على مستوى المنظومة تتعلق بمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام.

30- وشكر رئيس الشؤون المالية أعضاء المجلس لانخراطهم الشديد في استحداث إطار النتائج المؤسسية الجديد. وأحاط علما بالأسئلة المطروحة، والتي سيُرد عليها ثنائيا. وسيتلقى المجلس تحديثات مرحلية عن استحداث مؤشرات جديدة، والتي سُدْرَج في إطار النتائج المؤسسية في مرحلة استعراض منتصف المدة.

2022/EB.1/3 سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين لعام 2022

31- عرضت مساعدة المدير التنفيذي سياسة البرنامج الجديدة بشأن المساواة بين الجنسين، وأكدت أنه لا يمكن القضاء على الجوع دون تحقيق تقدم في مجال هذه المساواة. وبالتنسيق مع الخطة الاستراتيجية الجديدة فإن هذه السياسة تسعى إلى أن يعنى البرنامج بالاحتياجات، والأولويات، والفرص، والخبرات المختلفة لمن يعمل على خدمتهم، مع دعم الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

32- وأثنى أعضاء المجلس على البرنامج للعملية التشاورية الجامعة المستخدمة في إعداد السياسة الجديدة. وأيدوا التزامه بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولاحظوا الأثر الهائل لانعدام الأمن الغذائي على النساء والفتيات.

33- وحث أعضاء المجلس البرنامج على العمل بالشراكة مع الاتحاد الأفريقي، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، والهيئات الأخرى للتعبيل بالتقدم نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 5. وطلبوا إلى البرنامج تقديم تقارير عن جهوده لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في قوته العاملة على مختلف الأصعدة.

34- وجرت الإشارة إلى التحليل الشامل للمخاطر الجنسانية ومخاطر الحماية، وتوفير التمويل الكافي، والدراية التقنية، وزيادة المساءلة عن التنفيذ على أنها عناصر أساسية للتنفيذ الناجح للسياسة الجديدة. ولاحظ بعض أعضاء المجلس أن السياسة الجديدة قد أسقط الإشارة إلى الهوية الجنسانية، والخبرات الحياتية، والنظم القيمية، وطلبوا معلومات عن الكيفية التي سيكفل بها البرنامج العناية بكل جوانب التنوع والهويات المتقاطعة في عملياته. ودعا أحد أعضاء المجلس إلى تسليط الضوء بشكل أكبر على النساء، ولاسيما نساء الشعوب الأصلية والأرياف، فيما يتعلق بالنظم الغذائية. وقال عدة أعضاء إن هناك حاجة إلى حلول خاصة بكل سياق وإلى التركيز على تنفيذ مبادرات المساواة بين الجنسين في عمليات الأزمات.

35- وحث أعضاء المجلس البرنامج على ضمان استمرار استنارة تصميم البرامج بمشاورات جامعة مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك زيادة التعاون والشراكات مع الجماعات التي تقودها النساء في عمليات اتخاذ القرارات وباعتبارهن المستجيبات الأول في سياقات الطوارئ. ودعا هؤلاء الأعضاء إلى زيادة القدرة على جمع البيانات المصنفة، بما في ذلك ديناميات ما بين الأسر، وإلى توفير مجموعة متينة من المؤشرات حول المسائل الجنسانية. ورحبوا بالمشاورات المقبلة بشأن استراتيجية الشراكة الجنسانية والعناصر الأخرى لتنفيذ السياسة.

- 36- وتساءل أحد أعضاء المجلس كيف سيقس **البرنامج** التركيز المتصاعد على التمويل الكافي الموصوف في السياسة الجديدة. وقال عضو آخر إن هناك افتقارا إلى أرقام مستهدفة مخصوصة تتعلق بالزيادة المثوية المزمعة في تدابير المساواة بين الجنسين التي تطبقها السياسة. وجرى التماس المزيد من المعلومات عن الشراكات الرامية إلى الاستفادة من التمويل في مبادرات المساواة بين الجنسين، وتدابير التخفيف من المخاطر، ومتطلبات التمويل، ولاسيما كنسبة من ميزانيات الخطط الاستراتيجية القطرية المنفردة، والإطار الزمني لتنفيذ السياسة.
- 37- وحث أحد الأعضاء **البرنامج** على النظر في الامتثال إلى التوصية المتعلقة بإنهاء الاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش في التعاون الإنمائي والمساعدة الإنسانية الصادرة عن لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.
- 38- وشكرت مديرة مكتب الشؤون الجنسانية أعضاء المجلس لانخراطهم في عملية المشاورات. وأكدت التزام **البرنامج** بإدماج المسائل الجنسانية في الخطط الاستراتيجية القطرية؛ وبالعامل مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها، وتعزيز الشراكات مع المنظمات مثل الاتحاد الأفريقي، والمنظمات الرئيسية للعمل الإنساني، والمنظمات النسائية المحلية؛ ومواصلة العمل الوثيق مع وحدات **البرنامج** المسؤولة عن الحماية ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسين. وأضافت مساعدة المدير التنفيذي أن التحليل يضطلع بدور محوري في ضمان أن تتناسب الحلول مع احتياجات النساء والرجال وأقرت بأن زيادة مخصصات ميزانية **البرنامج** للدرايات الإقليمية والعالمية تتسق مع توصيات التقييم. وسيدرس **البرنامج** بعناية توصية لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتحديد السبيل الأفضل للانخراط.

خلاصة سياسات البرنامج المتعلقة بخطة الاستراتيجية

- 39- عرضت مديرة شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية خلاصة سياسات **البرنامج** المتعلقة بخطة الاستراتيجية، والتي تحدد سياسات **البرنامج** في أربع فئات تناظر هيكل أحدث خطة استراتيجية. وبالنظر إلى التطور المتواصل في إطار سياسات **البرنامج** فإن الخلاصة تشكل برنامج عمل حول السياسات، مع تحديث هذه السياسات لتعكس أفضل الممارسات والدروس المستفادة من الميدان وكذلك الخطة الاستراتيجية الجديدة. ودعا إطار معياري أكثر شمولا فإن **البرنامج** يقوم أيضا بتحديث ورقته لعام 2011 بشأن عملية صياغة السياسات، والتي سيقوم بالتشاور مع المجلس بصدها.
- 40- وأثنى أعضاء المجلس على ما وصفوه بأنه الهيكل الواضح للخلاصة، ولاحظوا أن تحديثات السياسات وتقييمات السياسات كانت جزءا من برنامج عمل المجلس. وحضوا **البرنامج** على تعزيز عمله المتعلق بمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام، وقالوا إن ذلك سيبيّن القدرة على الصمود، وينهض بجهود الحد من مخاطر الكوارث، ويُعنى بالأسباب الجذرية لهشاشة الأوضاع على نحو مخصوص لكل سياق. ورحبوا بتعزيز دعم **البرنامج** للحكومات، ولاسيما فيما يتصل بالبرامج والسياسات.
- 41- والتمس بعض أعضاء المجلس توضيح الطريقة التي يقرر فيها **البرنامج** ما إذا كانت سياسة ما تقع في نطاق اختصاص الإدارة أو المجلس. وطلبوا المزيد من المعلومات عن مدى سهولة الوصول إلى مكتبة السياسات بالنسبة لموظفي **البرنامج** وسلطوا الضوء على التنقيح المزمع للسياسات المتعلقة بالطيران والقدرة على الصمود كأمر ذي أولوية. وقالوا أيضا إن الخلاصة لا تشكل ردا كافيا للطلب الذي تقدموا به في الدورة العادية الثانية لعام 2021 والداعي إلى تقديم تحليل حول ما إذا كانت السياسات القائمة تُعنى بالتغييرات في الخطة الاستراتيجية الجديدة، ولاسيما في مجالات التوطين، والحماية، والاستدامة البيئية، ومحور العمل الإنساني والتنمية والسلام، وعوامل التمكين مثل الشراكات، والتمويل، والتكنولوجيا، والابتكار. وطلبوا أن يقدم **البرنامج** وثيقة تتضمن مثل هذا التحليل في الدورة السنوية لعام 2022 مع قرار لينظر فيه المجلس.
- 42- ورحب المدير بانخراط المجلس وبنظراته الثاقبة. وأشار إلى أنه يمكن إجراء مناقشة أعمق للعديد من النقاط المثارة في المشاورة المزمعة بشأن صياغة السياسات، وأوضح أن السياسات المؤسسية تشكل وثائق استراتيجية رفيعة المستوى توفر الأساس

للاستراتيجيات الداخلية، والإرشادات، وأنشطة التدريب اللازمة لتنفيذها. ويجري العمل قدما بشأن موضوعات السياسات التي أثارها المجلس، بما في ذلك صياغة سياسة جديدة للطيران وتنفيذ سياسة الحماية الجديدة.

- 43- وأكد مجددا الصلة الوثيقة بين استعراض السياسات وتقييمها، ولاحظ أن هناك قيودا طبيعية على سرعة إنتاج التقييمات وإدماج نظراتها الثاقبة في سياسات البرنامج. وأضافت مساعدة المدير التنفيذي لإدارة وضع البرامج والسياسات أن عملية وضع أو تحديث سياسة ما تتطلب عموما سنتين على الأقل.
- 44- وأوضحت أن عملية وضع السياسات تستتير أيضا بانخراط البرنامج مع المنظومة الإنسانية الدولية مثل ما يجري عبر الفريق المعني بالسياسات التنفيذية والدعوة التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ وحدد هذا الفريق ستة مجالات ذات أولوية تتداخل كثيرا مع الأولويات التي سلط عليها أعضاء المجلس الأضواء.
- 45- وفيما يتعلق بطلب التحليل اقترحت مساعدة المدير التنفيذي إجراء المزيد من النقاش في المشاورات غير الرسمية المزمعة بشأن صياغة السياسات، وإجراء مناقشات رسمية للمجلس أثناء الدورة السنوية لعام 2022، وتقديم وثيقة سياسات إلى المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2022.

الحدث الرفيع المستوى لليوم الأفريقي للتغذية المدرسية

- 46- خلال افتتاح الحدث الرفيع المستوى المعنون "التزام الاتحاد الأفريقي بتحالف الوجبات المدرسية: تحويل الالتزام السياسي إلى تدابير ملموسة"، أثنى المدير التنفيذي على التقدم المحرز في توسيع برامج الوجبات المدرسية؛ فمن عام 2013 إلى عام 2019 زاد عدد الوجبات المدرسية من 38 مليون وجبة إلى 65 مليون وجبة.
- 47- والأثر التحويلي للوجبات المدرسية واضح، حيث تشير دراسات جامعة هارفارد إن كل دولار أمريكي يوظف يحقق عائدا اقتصاديا يصل إلى 9 دولارات أمريكية بالنسبة للمجتمعات المحلية. وخارج البرامج الحكومية كان البرنامج أضخم مزود للوجبات المدرسية وهو ملتزم بشدة بالعمل مع الشركاء لبناء مستقبل أفضل عبر دعم الصحة، والتنمية، والتعليم في صفوف الأطفال. وستشكل قمة التعليم التحويلي التي ستعقد في الفصل الثالث من عام 2022 فرصة كبرى لاستعراض قوة برامج التغذية المدرسية، بما في ذلك منها ما يشتمل على الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية.
- 48- وسلطت صاحبة السعادة أنجلينا ندايشيميه، السيدة الأولى لجمهورية بروندي، الضوء على نجاح برامج التغذية المدرسية في أفريقيا، وفوائدها بالنسبة للشباب، وأثرها الإيجابي على رأس المال البشري والاقتصادات المحلية. وتحقق تقدم ملحوظ منذ اعتماد إعلان مالابو عام 2014؛ على أنه يتبقى عمل الكثير لضمان أن كل الأطفال يحصلون على ما يكفي من طعام من حيث النوعية والكمية.
- 49- ورحبت بالتزام عام 2022 للبلدان الأعضاء للاتحاد الأفريقي بتحسين الصمود التغذوي والأمني الغذائي عبر تعزيز النظم الزراعية، والغذائية، والصحية، والتعليمية بغية تسريع تنمية رأس المال البشري، والاجتماعي، والاقتصادي. ويمكن العثور على إشارات إلى أهمية زيادة تدخلات التغذية المدرسية في استراتيجية التعليم القارية لأفريقيا وكذلك في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا وإعلان مالابو.
- 50- وتقاسمت بروندي الأولويات المحددة في هذه الصكوك، واعتمدت التعليم المجاني لكل الأطفال في الدورة المدرسية الأساسية، وهي تعمل مع البرنامج والشركاء على تنفيذ برنامج للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية يستند إلى الأغذية المنتجة والمشتراة محليا. وعلى امتداد أفريقيا كفل التمويل المتزايد من الميزانيات الوطنية الأمن الغذائي والتغذوي لملايين الأطفال، بحيث جاءت نسبة 80 في المائة من تمويل الوجبات المدرسية من البلدان الأفريقية ذاتها.

- 51- ورغم التقدم الباهر فإن 60 مليون طفل من المعدمين لم تكن لهم القدرة على الحصول على الوجبات المدرسية حتى قبل جائحة كوفيد-19؛ وربما يؤدي الإغلاق الواسع للمدارس استجابة للجائحة إلى زيادة هذه الأعداد إلى مستويات أعلى عام 2022. وتحتاج أفريقيا إلى دعم الشركاء لتجسير الفجوة وضمان التنفيذ المتواصل للبرامج الوطنية المستدامة.
- 52- وفي الختام دعت كل البلدان الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لجعل التغذية المدرسية أولوية وطنية، وقالت إن برامج الوجبات المدرسية تخلف أثارا عميقة ومستدامة تعزز الصمود المجتمعي، وتحد من عدم المساواة وتحطم الحلقات العابرة للأجيال للجوع والفقر. وحضت كل البلدان والشركاء الحاضرين على الانضمام إلى التحالف العالمي للوجبات المدرسية الذي أنشئ خلال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية عام 2021 باعتباره فرصة متينة لتعزيز التعاون بين البلدان وخلق بيئة مالية وسياسية ومؤسسية ومستدامة مواتية لتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي للأطفال في أفريقيا وفي مختلف أرجاء العالم.
- 53- وعقب خطاب السيدة الأولى تولت السيدة فاليري غوارنيري مساعدة المدير التنفيذي لإدارة وضع البرامج والسياسات تسيير مائدة مستديرة ضمت أربعة من المتحدثين البارزين. وأبرزت السيدة غوارنيري في مقدمتها الأمثلة العديدة على استثمار البلدان الأفريقية الكثيف في برامج التغذية المدرسية والتزامها بتوفير وجبات مدرسية مغذية وصحية كوسيلة لتوليد النمو الاقتصادي، والتنمية الاجتماعية الجامعة، والازدهار لشعوبها.
- 54- ووصف صاحب السعادة هالادو صالحه، المستشار التقني الأقدم لدى فريق السفراء الذين يتخذون من روما مقرا لهم والتابع للاتحاد الأفريقي/الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، تطور نموذج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية الذي تم استحداثه بقيادة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا مع البرنامج و فرقة عمل الأمم المتحدة لمكافحة الجوع التابع لمشروع الألفية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وتؤدي التغذية المدرسية عند ربطها مباشرة بالتنمية الزراعية إلى حفز الإنتاج المحلي من خلال شراء الأغذية المُنْتِجة والمجهزة محليا للمدارس. وتخلق طلبا مستقرا على أغذية آمنة عالية الجودة، وتحفز الإنتاج المحلي، وتدعم تنمية المهارات المحلية وتساعد على مكافحة سوء التغذية.
- 55- وبمناسبة اليوم الأفريقي السابع للتغذية المدرسية أطلقت الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا مبادئ توجيهية تقنية ترمي إلى مساعدة البلدان على النهوض بتصميم وتنفيذ برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. ويعتمد التنفيذ الناجح لهذه البرامج على أن تكون بقيادة البلدان، ومدعومة بالإرادة السياسية وبالتزامات مالية مستدامة. وثمة عنصر أساسي آخر لنجاحها هو المساواة المشتركة لكل أصحاب المصلحة، وهو ما يتطلب حوكمة جيدة، وتعاوننا بين الشركاء، وآليات فعالة للرصد والتقييم.
- 56- وتحدثت السيدة ستيفانيا جيانيني مساعدة المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لشؤون التعليم عن الأثر الخطير لعمليات إغلاق المدارس المرتبطة بجائحة كوفيد-19 على تعليم الأطفال، وصحتهم، وعافيتهم. وتقود اليونسكو حملة عالمية لمنح التعليم الأولوية في جهود الإنعاش في مرحلة ما بعد الجائحة، بما في ذلك من خلال تنظيم قمة لتحويل التعليم وستعقد القمة في سبتمبر/أيلول عام 2022 وستشكل فرصة فريدة لتعبئة المطامح السياسية، والالتزامات، وتدابير العمل بشأن هدف التنمية المستدامة 4، ولموضعة الصحة والعافية، بما في ذلك الأغذية والتغذية، كعناصر أساسية لروية متجددة للتعليم.
- 57- وشملت الوثائق التحضيرية الأولية للقمة بالفعل إشارات إلى الصحة والتغذية، مع تركيز أحد مسارات العمل على المدارس الجامعة، والأمن، والصحة ودعت السيدة جيانيني كل المشاركين للعمل معا في التحضير للقمة، بما في ذلك من خلال الحوارات القطرية التي ستوفر نقطة انخراط رئيسية لشركاء تحالف الوجبات المدرسية.
- 58- وجدد السيد ماكسيمو توريرو كلين، كبير الاقتصاديين في منظمة الأغذية والزراعة، التزام المنظمة بدعم البلدان عبر تحالف الوجبات المدرسية والانخراط في شراكات لمساندة أصحاب المصلحة في التغذية المدرسية عبر أفريقيا.
- 59- والإطار المدرسي للأغذية والتغذية في منظمة الأغذية والزراعة المعتمد عام 2019 يرسم نهجا شموليا لتحسين التغذية وتحويل النظم الغذائية الزراعية. وكجزء من العمل المعياري لمنظمة الأغذية والزراعة فقد استحدثت المنظمة خطة عمل عالمية لأنشطة الأغذية والتغذية المدرسية على مدى السنوات الخمس المقبلة والتي تسعى إلى تدعيم وإرشاد الجهود التضامنية للمنظمة، وتحديد نواتج ملموسة ذات أولوية لتحقيقها بحلول عام 2026. وأرست الخطة الطريقة التي تدعم فيها المنظمة مباشرة تحالف الوجبات

المدرسية، أي من خلال توفير المساءلة، عبر وضع مؤشر لتتبع دعم المنظمة للتحالف؛ والدعم التقني، بإنشاء منهجية عالمية لإرساء معايير تغذوية لبرامج الوجبات المدرسية وتقاسم المعارف، من خلال استحداث منصة شبكية مصممة لتمكين البلدان من تبادل المعلومات وأفضل الممارسات عن معايير التغذية والتعليم الغذائي.

60- وستساند منظمة الأغذية والزراعة أيضا مبادرة بين الأقران تقودها ألمانيا وتوليد الأدلة عبر اتحاد للبحوث تقوده كلية لندن للصحة والطب الاستوائي في مجالات مثل العائدات المتعددة القطاعات للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وأثار عمليات الشراء المستدامة والجامعة وتنفيذ المعايير التغذوية.

61- ووصف السيد أندرو مورلي، الرئيس التنفيذي لمنظمة الرؤية العالمية، الفوائد المتعددة لبرامج التغذية المدرسية من تحسين تغذية الأطفال، والصحة والحماية، إلى زيادة الحضور المدرسي للأطفال والبنات. وتضطلع المنظمات غير الحكومية بدور أساسي في تنفيذ مبادرات التغذية المدرسية المصممة خصيصا لتتواءم مع الاحتياجات المحلية من خلال العمل الوثيق مع الحكومات؛ وفي عام 2021 وحده قدمت منظمة الرؤية العالمية الوجبات المدرسية لأكثر من 600 00 طفل، 70 في المائة منهم في أفريقيا.

62- وأثنى أعضاء المجلس على السيدة الأولى لبوروندي لاستثمارها في مرتسم التغذية المدرسية والرفع من شأنه ولمناصرتها المتحمسة لفوائده المتعددة. ولاحظوا الالتزام السياسي المهم للبلدان الأفريقية في منح الأولوية لبرامج التغذية المدرسية ودعمها لتحالف الوجبات المدرسية.

63- وتحدث أعضاء المجلس عن الفوائد الواسعة النطاق للتغذية المدرسية في النماء الجسدي، والمعرفي، والعاطفي، والاجتماعي للطفل؛ والحصائل التعليمية والانخراط في المدارس، والمواظبة عليها، ومعدلات التسرب؛ وقدرة الكسب لدى المستفيدين، والحد من الفقر، والنمو الاقتصادي، والمساواة بين الجنسين. كما تُحفز برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية التنمية الزراعية وتزيد من الحصائل الزراعية من خلال دعم الأسواق المحلية، والمزارعين، والنظم الغذائية.

64- وحث العديد من الأعضاء البلدان على منح الأولوية لاستئناف برامج الوجبات المدرسية في أعقاب التعطل الذي سببته جائحة كوفيد-19 وحضوا البلدان على إدراج برامج وطنية مستدامة للتغذية المدرسية كجزء من عملها على تحويل نظم التعليم من خلال مخصصات منح الشراكة العالمية من أجل التعليم ضمن جملة أمور.

65- ووصف أعضاء المجلس تحالف الوجبات المدرسية بأنه أداة مهمة متعددة القطاعات لدعم الأطفال وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأيدوا هدف التحالف الرامي إلى تمكين كل طفل من الوصول إلى وجبة يومية صحية ومغذية بحلول عام 2030.

66- ورحبوا بعمل كيانات الأمم المتحدة في وصل مختلف القطاعات ودعوا البرنامج إلى استخدام خبرته ورؤيته الطويلة الأجل لتعزيز التغذية المدرسية وتلبية الاحتياجات القطرية المخصصة. وتعتبر الجهود المحلية والوطنية في مجال التغذية المدرسية أساسية لضمان استدامة البرامج. كما يمكن أن يضطلع التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بدور قيم كما يظهر مثلا في العمل الذي قاده مركز البرنامج للامتياز في البرازيل. وجرت الإشارة أيضا إلى بناء القدرات، والاستثمار في الزراعة، ونقل التكنولوجيا، والتمويل المنصف على أنها أحجار الأساس لمستقبل مشرق للشباب في أفريقيا.

67- وفي ملاحظاتها الختامية أثنى السيدة ليزبيت ستير، مديرة لجنة التعليم على كل من عملوا في سبيل إنهاء الفقر المدقع وتفعيل إمكانيات كل طفل. وقالت إن الأزمات المتعددة الأخيرة قد أجبرت كل البلدان على اتخاذ خيارات صعبة، ودعت إلى توظيف استثمارات متجددة في برامج فعالة مثل التغذية المدرسية وامتدحت الالتزام السياسي القوي والتقدم الذي تظهرهما البلدان الأفريقية.

68- ولاحظت أن برامج التغذية المدرسية الناجحة تعتمد على الدعم الوطني، ودون الوطني، والمتعدد القطاعات، بالإضافة إلى العمل الذي تنفذه كيانات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، ومعاهد البحوث وغيرها؛ ويتسم ربط الوجبات المدرسية

بالزراعة المحلية بالقوة بشكل خاص. وتساند لجنة التعليم ومنتدى التعليم العالمي تحالف الوجبات المدرسية من خلال إنشاء فرقة عمل للتمويل المستدام وعبر العمل الوثيق مع جماعة البحوث التابعة لتحالف الوجبات المدرسية ومبادرات الأقران.

69- وأضافت أنه مع وجود فجوة تمويلية بمقدار يبلغ نحو 6 مليارات دولار أمريكي لبرامج الصحة والتغذية المدرسية في البلدان المنخفضة الدخل وحدها، فإن من الحيوي التماس حلول تمويلية مبتكرة، والنهوض بفعالية الاستثمارات القائمة، ودعم الانتقال إلى الاعتماد الذاتي الوطني في التغذية المدرسية.

تحديث شفوي عن دور البرنامج في متابعة قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية

70- أفاد مدير شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية أن قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية التي عُقدت في سبتمبر/أيلول 2021 زادت من الإدراك العالمي بأهمية النظم الغذائية بالنسبة للأمن الغذائي، والتغذية، والتكيف مع تغير المناخ، والسلام، مع اعتماد الأمين العام للأمم المتحدة للنظم الغذائية على أنها واحدة من مجالات الأولوية الثلاثة لعقد الأمم المتحدة للعمل بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

71- وعلى الصعيد العالمي فإن حصائل القمة ستُنسق على يد مركز تنسيق النظم الغذائية المشترك بين الوكالات تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة. وعلى الصعيد القطري فإن المبادرات التي تقودها الحكومات ستواصل تحديد وتفعيل المسارات الوطنية لتحويل النظم الغذائية. وسيسهّم البرنامج في تطوير مركز التنسيق عبر فريق رقابة رفيع المستوى يختاره رؤساء مؤسسات الأمم المتحدة وفرقة عمل معنية بالنظم الغذائية مؤلفة من كيانات على امتداد منظومة الأمم المتحدة. ويعمل البرنامج على انتداب موظف من الرتبة ف-5 إلى مركز التنسيق للعمل كمدير لانخراط المسارات الوطنية. وأمانة القمة في طور إنهاء عملها، وستنقل إدارة حسابات الأمانة المعنية من البرنامج إلى مركز التنسيق في مارس/آذار 2022.

72- وقام البرنامج بإدماج نهج النظم الغذائية في أحدث خطة استراتيجية له (في إطار الحصيصة الاستراتيجية 4) والجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية. وتم إنشاء فرقة عمل داخلية لضمان العناية بالنظم الغذائية في تصميم البرامج وتنفيذها على امتداد البرنامج. وانخرطت المكاتب القطرية للبرنامج في عملية المسارات الوطنية للنظم الغذائية التي تم إنجاز 110 منها حتى الآن بالفعل.

73- ومن بين أكثر من 30 تحالفاً أطلقت أثناء القمة يضطلع البرنامج بدور رئيسي في خمسة منها، كما أنه شارك بنشاط في ستة أخرى، وعمل على تعزيز التلاحم بين التحالفات بهدف دعم تطوير المسارات الوطنية وتنفيذها. وحث المدير أعضاء المجلس على الانخراط كدول أعضاء في التحالفات.

74- وأعرب أعضاء المجلس عن الشكر للمدير وأكدوا من جديد تقديرهم لدور البرنامج في متابعة القمة، وقالوا إن ذلك يجب أن يستهدى بالإطار الاستراتيجي للبرنامج، ومهمته، وموارده الراهنة. وقال أعضاء المجلس إن القمة خلقت زخماً سيساعد البلدان على تحويل نظمها الغذائية. وحثوا البرنامج على المساهمة في هذا الزخم من خلال الاستفادة من معارفه التشغيلية في النظم الغذائية بالتعاون مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها، ولاسيما على الصعيد القطري. وقال أحد الأعضاء إن الهيئات الرئاسية والأطر الاستراتيجية للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها يمكن أن تُستخدم في تيسير الحوار بين الدول الأعضاء في المناقشات بشأن ماهية عناصر متابعة القمة التي ينبغي أن يركز عليها البرنامج وكل دولة عضو.

75- وكرر عضو آخر وجهة نظر بلاده القائلة بأن انخراط الدول الأعضاء في أنشطة التخطيط والتحصير التي سبقت القمة لم يكن كافياً. وأعربت عضوة ثالثة عن دعم بلادها لنهج تولى أفرقة الأمم المتحدة القطرية تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة لتوفير المساعدة التغذوية، وزيادة إشراك الشباب، والنساء والفتيات، والعناية بمسائل الأمن الغذائي وتغير المناخ، وإدخال الابتكارات الزراعية التي تعزز النظم الغذائية. وقالت أيضاً إن المنسقين المقيمين للأمم المتحدة هم في موقع جيد للعمل مع البلدان المضيفة على تنفيذ الحلول المحكومة بالطلب للنظم الغذائية الوطنية.

- 76- وفي معرض الترحيب بتحالف التغذية المدرسية المُشكّل كجزء من القمة، حث الأعضاء البرنامج على اعتماد نماذج للتعليم بقيادة محلية. وشملت الأولويات الأخرى تعزيز دور المرأة في النظم الغذائية؛ وتيسير تقوية الأغذية والتقوية البيولوجية، وتوسيع برامج التحويلات القائمة على النقد، واستخدام المنصات ذات الصلة لتيسير توفير خدمات التغذية؛ وتوسيع برامج التغذية المدرسية لتحسين التغذية وخلق الأسواق للأغذية المنتجة محلياً؛ والنهوض بالحوكمة على المستويات الوطنية والدولية؛ وتعجيل وتيرة التقدم على طريق منع ومعالجة الهزال، بما في ذلك عبر خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال.
- 77- وحدد عضو كان يتحدث باسم قائمته بعض الأدوات والمبادرات التي تقوم البلدان والمنظمات في إقليمه باستخدامها لتعزيز تحويل النظم الغذائية.
- 78- ودعا الأعضاء إلى تقديم تحديثات منتظمة عن تطور وتنفيذ مركز التنسيق ودور لجنة الأمن الغذائي؛ وخطة عمل وإطار زمني لعمل المركز على المستوى القطري (ودور البرنامج)؛ وتحديثات عن التدابير التي يتخذها البرنامج والوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها لتحقيق الحصائل المنشودة لتحالفات النظم الغذائية.
- 79- وشكر مدير شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية الأعضاء على نظراتهم الثاقبة وأكد أن لجنة الأمن الغذائي العالمي تتخبط في تطوير مركز التنسيق. وبالنسبة لمشاركة الدول الأعضاء في تحضيرات القمة لاحظ أن القمة قد انعقدت بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة. وسيأخذ البرنامج بعين الاعتبار كل مساهمات البلدان الأعضاء.

2022/EB.1/4 سياسة البرنامج بشأن التقييم لعام 2022

- 80- قدم نائب المدير التنفيذي سياسة التقييم المحدثة في البرنامج التي أعدها مكتب التقييم بالتشاور مع شعب البرنامج الأخرى ومع المجلس. وتعكس السياسة توصيات استعراض أقران حديث لوظيفة التقييم في البرنامج تم تقديمه في الدورة السنوية للمجلس لعام 2021، والأعراف والمعايير الدولية، والسياسات والاستراتيجيات الأخيرة، والالتزامات التي قدمها البرنامج في سياق عملية إصلاح المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة.
- 81- وقالت مديرة التقييم إنه عوضاً عن إدخال أية تغييرات جوهرية على وظيفة التقييم في البرنامج فإن السياسة الجديدة طرحت نظرية منقحة للتغيير، وترتيبات مؤسسية أوضح، وأهداف مالية أكثر واقعية للتقييم. وينصب تركيز السياسة على تعزيز استخدام أدلة التقييم على امتداد البرنامج وما وراءه وعلى تطوير شراكات تقييمية، بما في ذلك من أجل التقييمات المشتركة مع هيئات الأمم المتحدة ودعمًا لتطوير قدرات التقييم الوطنية. وسيجري إعداد استراتيجية تقييم مؤسسية واستراتيجيات تقييم إقليمية خلال عام 2022. وستشكّل خطة عمل وظيفة التقييم المتجددة الثلاثية السنوات (ضمن خطة الإدارة في البرنامج) خطة التنفيذ والميزانية للسياسة. وسيواصل تقرير التقييم السنوي إدراج تقرير عن أداء الوظيفة.
- 82- ورحب أعضاء المجلس، بمن فيهم عضو كان يتحدث باسم قائمته، الترحيب بالسياسة الجديدة التي قالوا إنها ستسهم في الحوكمة الجيدة، والكفاءة، والتعلم التنظيمي، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025. وأعربوا عن ترحيبهم على وجه الخصوص بالمبادئ الهادية للاستقلال، والمصادقية، والفائدة؛ وخطط زيادة الشراكات والتقييمات المشتركة، ولاسيما مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى؛ واستخدام النوافذ المواضيعية لتمويل تقييمات الأثر التي ترشد البرنامج وشركاءه بشأن تأثيرات برامجهم؛ والالتزام بربط تقييمات آثار الخطط الاستراتيجية، والسياسات، والبرامج بالأطر الزمنية لاستعراض وتحديث هذه الخطط، والسياسات، والبرامج.
- 83- وعند الحديث عن عناصر محددة من السياسة، قال عضوان إن تعزيز قدرات الرصد والتقييم على المستوى القطري ينبغي أن يراعي الظروف المحلية وأن على الشركاء المنخرطين في التقييم أن يكونوا مستقلين وغير متحيزين بحق. وقال عدة أعضاء إن تنفيذ توصيات التقييم ونشر واستخدام أدلة التقييم في تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج هما أمران حاسمان. واقترح أحد الأعضاء أن يعمل مكتب التقييم والإدارة معاً لبناء ثقافة تعلم على امتداد البرنامج، على أن يوفر مكتب التقييم عمليات التقييم

التشاورية ومنتجات التقييم الرفيعة المستوى في الوقت الذي تعزز فيه الإدارة من استخدام نتائج التقييم في عمليات صنع القرارات القائمة على الأدلة، بما في ذلك عبر توفير الحوافز لاستعمال الأدلة وبناء ثقافة التعلم في مختلف أرجاء البرنامج.

84- وطلب أعضاء المجلس معلومات إضافية عن تمويل وظيفة التقييم والتخفيف من وطأة أية فجوات تمويلية؛ وخطط إجراء التقييمات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها؛ والسبل التي يعتزم بها البرنامج إشراك شركائه في تعميم واستخدام نتائج التقييم. وطلبوا إلى مكتب التقييم تقديم تحديثات منتظمة عن المخاطر المشار إليها في السياسة وعن إعداد ميثاق جديد للتقييم، واستراتيجية تقييم مؤسسية، واستراتيجيات تقييم إقليمية.

85- وأحاطت مديرة التقييم علماً بالنقاط المطروحة وقال إنه سيتم عرض تقرير متابعة عن عشرة تقييمات سياسية واستراتيجية نُفذت منذ عام 2016 في الدورة السنوية لعام 2022، بينما سيجري تقديم تحديثات عن تنفيذ السياسة عبر تقرير التقييم السنوي، والمشاورات السنوية عن التقييم، وثلاثة بيانات صحفية عن التقييم يصدرها مكتب التقييم كل عام. وسيواصل تجنر دعم جهود تطوير قدرات التقييم الوطنية في ممارسات التقييمات المشتركة والشراكات استجابة للرغبة التي أعربت عنها الحكومات الوطنية. وأدرجت التقييمات المشتركة وعلى مستوى المنظومة في خطة عمل مكتب التقييم وميزانيته، وسيتولى موظف جديد، سينضم إلى مكتب التقييم في مايو/أيار، المسؤولية عن انخراط البرنامج في التقييمات المشتركة.

86- وأجاب نائبا مديرة مكتب التقييم على النقاط والأسئلة التي طرحها أعضاء المجلس. وقال أحدهما إن مكتب التقييم ينتج وثائق مخصصة لجمهور معين، مثل الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، وإنه يزمع زيادة عدد تقارير التقييم التجميعية التي يصدرها. وتضمن انخراط مكتب التقييم في وظيفة التقييم لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية المشاركة في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وفي تقييمات أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. والتمس مكتب التقييم تعاون كيانات الأمم المتحدة الأخرى بشأن تقييمات البرامج القطرية ومن خلال تقاسم خطط عمل التقييم بغية تعزيز التضافر والتعاون وتفاذي إثقال كاهل مكاتب الأمم المتحدة في الميدان بتقييمات متعددة.

87- وقال النائب الآخر لمديرة مكتب التقييم إن تكلفة وظيفة التقييم، معروضة كحد أدنى وحد أعلى، ستشكل كما هو منتظر نسبة 0.4 في المئة من إيرادات المساهمات المتوقعة للبرنامج لعام 2023 وأنها ستصل إلى 0.6 في المائة بحلول عام 2026، بما يعكس التغيرات في الدورة البرمجية. وللتخفيف من خطر الموارد المالية غير الكافية ولا القابلة للتكهن فقد عمل مكتب التقييم مع كل شعب البرنامج على اعتماد صيغ تطلعية منهجية للتخطيط، والميزنة، وتخصيص الموارد. وجرت تغطية حالات النقص عبر صندوق التقييم الاحتياطي في البرنامج، وعمل مكتب التقييم على زيادة التمويل المرن وتنويع الجهات المانحة للصندوق الاستئماني المتعدد المانحين لتقييمات الأثر. وواصل مكتب التقييم رصد التمويل لضمان أن يكون التمويل المتاح لوظيفة التقييم كافياً.

مسائل التسيير والإدارة

2022/EB.1/5 تعيين عضو في اللجنة الاستشارية للرقابة المستقلة

88- قدم رئيس فريق الاختيار الذي أنشأه المجلس للنظر في إعادة تعيين السيد روبرت ساميلس كعضو في اللجنة الاستشارية للرقابة المستقلة، والذي تنتضي مدة عضويته في اللجنة في 28 فبراير/شباط 2022، تقريراً عن عمل الفريق الذي تألف من عضو واحد من كل قائمة انتخابية للمجلس واستناداً إلى استعراض مرتسم السيد ساميلس، ومدخلات من رئيس اللجنة الاستشارية للرقابة المستقلة، ومواد أخرى فقد خلص الفريق إلى أن السيد ساميلس يلبي كل المتطلبات الضرورية لمواصلة العمل كعضو في اللجنة المذكورة لفترة ثلاث سنوات أخرى ونهائية، وذلك من 1 مارس/أذار 2022 إلى 28 فبراير/شباط 2025. ولذلك أوصى الفريق بتجديد ولاية السيد ساميلس، وقد وافق المجلس على إعادة تعيينه.

المسائل التشغيلية

عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية

- 89- وصف نائب المدير التنفيذي الأثر العميق للنزاع، والصدمات المناخية، وجائحة كوفيد-19، والأسعار المتصاعدة للأغذية والوقود، على الأمن الغذائي في مختلف أرجاء العالم. وعلى مدى العامين الماضيين تضاعف بالفعل عدد المعانين بشدة من انعدام الأمن الغذائي، وتضرر ما لا يقل عن نصف السكان في بلدان مثل أفغانستان، واليمن، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وتُعرقل العقبات أمام الوصول الإنساني تسليم المساعدة المنقذة للأرواح في العديد من البلدان؛ وقد طوّر البرنامج أدوات لرصد الوصول لتحديد التحديات وقياس أثرها التشغيلي.
- 90- وقدم البرنامج المساعدة إلى 128 مليون نسمة عام 2021 وهو يسعى إلى الوصول إلى 137 مليون نسمة عام 2022. وبالنظر إلى الاحتياجات الإنسانية المتزايدة فإن من الحيوي أن يتم تنفيذ الاستجابة الطارئة على نحو يعزز الصمود على كل الأصعدة. وأثبت العمل الاستباقي أنه قادر على اختصار تكلفة المساعدة الإنسانية بمقدار النصف، وبمقدور أدوات مثل التأمين من المخاطر المناخية أن تضطلع بدور بارز في تفادي تحول الصدمات إلى أزمات.
- 91- ورغم أن التمويل وصل إلى مستويات قياسية عام 2021 فإن الاحتياجات ما تزال تتجاوز الموارد. وحث نائب المدير التنفيذي الجهات المانحة على المساهمة في حساب الاستجابة العاجلة في البرنامج الذي يمثل أداة بالغة الأهمية لإنقاذ الأرواح في وجه التحديات الراهنة.
- 92- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم البالغ من الحجم غير المسبوق للاحتياجات الإنسانية الراهنة، حيث يعاني نحو 300 مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي الحاد في 80 بلداً. ولاحظوا أن النزاع يلعب دوراً بارزاً في تحريك انعدام الأمن الغذائي، كما يسهم في التحديات المتزايدة المتعلقة بالوصول الإنساني وسلامة العاملين الإنسانيين.
- 93- وحث العديد من أعضاء المجلس البرنامج على خفض احتياجات الطوارئ من خلال تعزيز صمود الأسر، والمجتمعات المحلية، والنظم الوطنية، بما في ذلك عبر إنشاء الأصول الصامدة أمام المناخ وبناء قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. ولاحظ هؤلاء أن النساء والشباب هم من بين الفئات الأشد ضعفاً إزاء انعدام الأمن الغذائي، وحثوا البرنامج على التركيز على تلبية احتياجات الفئات المهمشة ومنح الأولوية لشواغل الحماية.
- 94- ووصفت الشراكات بأنها عنصر أساسي في تفعيل محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وأعرب أحد أعضاء المجلس عن ارتياحه لعمل البرنامج مع مجمع التنسيق النقدي للصفقة الكبرى بشأن تسوية تحديات التنسيق النقدي؛ وسلط آخرون الضوء على البرمجة المشتركة في منطقة الساحل، بما في ذلك برنامج الحماية الاجتماعية المشترك بين البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" في مالي، وموريتانيا، والنيجر.
- 95- وأثنى العديد من الأعضاء على البرنامج لسرعته في توسيع نطاق الاستجابة للأزمة الإنسانية المتصاعدة في أوكرانيا؛ ووصف أحد الأعضاء الأثر المحتمل للنزاع على الأمن الغذائي ضمن الإقليم وخارجه.
- 96- وحث عضو في المجلس البرنامج على الانخراط في منح الأولوية بصورة منهجية والتماس اشد استخدام من حيث الفعالية والكفاءة للموارد مع مواصلة تعبئة تمويل إضافي من الجهات المانحة التقليدية وغير التقليدية.
- 97- وطلب أعضاء المجلس تحديثاً عن الصندوق الاستئماني لخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية وإلى توفير إشارة عن تغير النسبة المئوية في حجم الأغذية التي تتطلبها عمليات البرنامج بين عامي 2021 و2022.
- 98- وأوضح مدير شعبة الشراكات مع القطاع العام وتدابير الموارد أن الصندوق الاستئماني لخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية سيجتمع بين نهج مركزي، وتمويل مخصص مرن، وتعبئة الأموال على المستوى المحلي. وسيتم وضع استراتيجية لتعبئة الأموال للصندوق بالتنسيق مع منظمات أخرى.

99- وأشار نائب المدير التنفيذي إلى أن الإدارة ستوفر البيانات المطلوبة عن الزيادة في حجم الأغذية الموزعة من البرنامج، وأكد أن البرنامج استطاع على مدى السنين تلبية الاحتياجات الأساسية، وبالتالي تفادي مجاعة واسعة النطاق، وتمكن، وإن على نطاق محدود، من بناء القدرة على الصمود. غير أنه عجز عن خفض الاحتياجات. ويتطلب تحقيق ذلك تركيزاً أعظم على إيجاد آليات برمجية وتمويلية جديدة ومختلفة، بما في ذلك سبل لضمان التمويل المستدام الطويل الأجل للأنشطة الإنمائية من خلال المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي والمصارف الإنمائية الأخرى.

حافطة غرب أفريقيا

100- حذر المدير الإقليمي لغرب أفريقيا أن عوامل النقص الشديد في الأمطار، واستمرار انعدام الأمن، وارتفاع أسعار الأغذية، والتعطل الاقتصادي تهدد بتوليد أزمة كبرى في مجال الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم عام 2022. وتشير التوقعات إلى أن أكثر من 38 مليون نسمة سيكونون في المرحلة 3 فما فوق من مراحل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي خلال موسم الجذب في يونيو/حزيران-أغسطس/آب 2022، وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف العدد المسجل عام 2018. وتشمل المناطق التي تثير قلقاً خاصاً المجموعة الخماسية لبلدان منطقة الساحل، وجمهورية أفريقيا الوسطى، ومنطقة بحيرة تشاد، وشمال غرب وجنوب غرب الكاميرون.

101- واستجابة لذلك بدأ البرنامج بأنشطة التخطيط والتخزين المسبق للسلع. وعند تسليم مساعدته الطارئة يسعى البرنامج لربط تدخلاته وإرسالها عبر البرامج الحكومية للحماية الاجتماعية كلما كان ذلك مجدياً. وبالمثل مع اليونيسف في كل من مالي، وموريتانيا، والنيجر، ساند البرنامج 1.8 مليون نسمة استجابة لآثار جائحة كوفيد-19 عبر الشبكات القائمة للسلامة الاجتماعية. وتوسيع نطاق أنشطة بناء القدرة على الصمود كان عنصراً أساسياً أيضاً في التخفيف من وطأة أثر الصدمات.

102- وبنبغي تعزيز العمل الاستباقي والتأمين ضد مخاطر المناخ كسبل للنهوض بإدارة المخاطر المناخية واتخاذ التدابير في أبكر وقت ممكن. ويعتبر تأكيد التمويل في الوقت المناسب حاسماً في تسهيل الاستجابة المبكرة والتخزين المسبق. ومن المحتمل أن تتجاوز قيمة المبلغ اللازم لدعم أكثر من 21 مليون نسمة 2.1 مليار دولار أمريكي؛ ويواجه البرنامج فجوة تمويل بنسبة 69 في المائة من مجموع الاحتياجات في الفترة الواقعة بين شهري فبراير/شباط ويوليو/تموز وحدها.

103- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم من تزايد انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في الإقليم ومن حجم الفجوة التمويلية. وركز أحد الأعضاء على الأزمة المتصاعدة بسرعة في منطقة الساحل ودعا جميع الأطراف إلى الامتثال للمبادئ الإنسانية وتيسير الوصول غير المقيد لكل المجموعات السكانية المحتاجة، واقترح اعتماداً أوسع لنهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام ولاسيما في بناء القدرة على الصمود. وتعتبر الاستجابة الفورية للتحديات الإنسانية وتوفير التمويل المرن المتعدد السنوات من العناصر الأساسية في تفادي المزيد من التدهور في منطقة الساحل.

104- وسلط عضو آخر الضوء على أثر تغير المناخ في منطقة الساحل. ورغم الجهود الوطنية لمعالجة الأزمات المتعددة للأمن الغذائي فإن الحاجة تدعو إلى دعم المجتمع الدولي عبر برامج البرنامج والاستثمار في سلاسل القيمة.

105- وأثنى عضو للمجلس على المبادرة المشتركة بين البرنامج واليونيسف لتعزيز نظم الحماية الاجتماعية في مالي، وموريتانيا والنيجر. وسأل عضو آخر كيف يزمع البرنامج معالجة فحوات التمويل، بما في ذلك من خلال النهوض بكفاءة التكاليف.

106- ورحب المدير الإقليمي بالتركيز على احتياجات التمويل، وحذر من أن الأزمة الوشيكّة شبيهة بما شهدته فترة مطلع الثمانينات وقد تكون أسوأ منها. وتدعو الحاجة إلى استجابة استثنائية من الجهات المانحة ويعمل البرنامج على التواصل مع الجهات المانحة غير التقليدية، والحكومات المضيفة، والمؤسسات المالية الدولية. وإذا ما دفعت حالات النقص البرنامج إلى تكيف الاستهداف فإن الناس المشردين أو الذين يقطنون في المناطق التي يصعب الوصول إليها سيُمنحون الأولوية؛ على أن خفض الحصص لأي مستفيدين مزمعين سيخلف أثراً خطيراً على الأمن الغذائي وعلى صمود من هم ضعفاء بالفعل.

107- وفيما يتعلق بالشرائط، لاحظ أن البرنامج عقد شراكات مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية عبر مشروع هدف التنمية المستدامة 3، وأنه عبر الانخراط مع ست جامعات في منطقة الساحل فإن البرنامج يسرّ اكتساب خبرات النشاط العملي لثمانين من طلبة شهادة الماجستير. كما أن البرنامج، واستنادا إلى شراكته الناجحة المديدة مع المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي في النيجر بشأن تعزيز التلاحم الاجتماعي. يدرس إمكانية القيام بمبادرة مماثلة في بوركينافاسو.

108- وفي الختام حض المدير الإقليمي الجهات المانحة على تمويل البرامج الثنائية مثل خطة الاستجابة الوطنية في النيجر.

حافطة شرق أفريقيا

109- أفاد المدير الإقليمي لشرق أفريقيا أن هناك ما يُقدّر بنحو 79 مليون نسمة يعانون من انعدام الأمن الغذائي في الإقليم، حيث يتفاقم هذا الانعدام بوتيرة مفرجة. وتساعد عدد اللاجئين بمعدل ثلاثة أضعاف ليصل إلى 4.7 مليون نسمة، وهناك 12.4 مليون نسمة من المشردين داخلها؛ على أن المساعدة تُقصر كثيرا عن تلبية الاحتياجات، وفي مخيم داداب للاجئين في كينيا لم يتلق 250 000 لاجئ الحصص الكاملة منذ عام 2018. ورغم التمويل القياسي البالغ 2.2 مليار دولار أمريكي عام 2021، فإن الاحتياجات المتصاعدة في الإقليم عنت أن عمليات البرنامج تطلبت قرابة 5 بلايين دولار أمريكي لعام 2022.

110- ويعاني قرن أفريقيا من أشد موجة جفاف في 40 عاما، ويمكن أن يترك فشل الموسم الماطر التالي ما يصل إلى 20 مليون نسمة في حاجة إلى مساعدة. ويستثمر البرنامج في التدابير الاستباقية في جيبوتي، وإثيوبيا، وكينيا، وأوغندا، وبوروندي، ويعمل مع الحكومات الإقليمية والمحلية على نظم التوقعات، والضمان من المخاطر، والتحويلات المسبقة. وفي الوقت ذاته تشهد إثيوبيا حالتها طوارئ متزامنتين وهما الحرب في الشمال والجفاف في الجنوب. ويعاني أكثر من 9 ملايين نسمة من انعدام الأمن الغذائي في تيغراي، وأمهر، وعمار. ومن المعتقد أن نسبة المعانين من انعدام الأمن الغذائي في تيغراي تصل إلى 83 في المائة من مجموع السكان. وما يزال الوصول غير كاف في شمال إثيوبيا، ولم تدخل قافلة للبرنامج إلى المنطقة منذ 14 ديسمبر/كانون الأول.

111- ويواجه جنوب السودان جوعا لا سابق له، حيث يصل عدد المحتاجين إلى المساعدة إلى 8.3 مليون نسمة وهناك قطاعات من السكان بالفعل في المرحلتين 4 و5 من مراحل التصنيف المتكامل للأمن الغذائي. ومعظم اللاجئين في الإقليم هم من جنوب السودان وتشردوا بفعل النزاع والفيضانات المدمرة المتكررة. وعبر الحدود في السودان هناك 9.8 مليون نسمة من المعانين من انعدام الأمن الغذائي، ويمكن أن يتضاعف عدد من هم بحاجة إلى مساعدة ما لم يكن هناك انتعاش اقتصادي وحصاد طيب في الجزء الأول من عام 2022.

112- ومن بين التطورات الإيجابية لعام 2021 إعراب حكومة إريتريا عن اهتمامها بالعمل مع البرنامج بعد انقطاع دام قرابة 15 عاما. ويستثمر البرنامج بشدة في ميدان الصومود أمام المناخ على امتداد الإقليم، بما في ذلك مع البنك الدولي. وقام البرنامج بشراء ما قيمته 250 مليون دولار أمريكي من المساعدات الغذائية في الإقليم، وتبين لدراسة حديثة أن كل 1 دولار أمريكي واحد ينفقه البرنامج لأنشطة سلسلة الإمداد في شرق أفريقيا يحقق عائدا يبلغ 2.3 دولار أمريكي للاقتصاد؛ فقد خلق البرنامج 365 000 وظيفة على امتداد شرق أفريقيا عام 2021 وحده.

113- وأعربت إحدى الأعضاء عن قلقها العميق من النزاع المتواصل في إثيوبيا ودعت كل الأطراف إلى ضمان الوصول الإنساني الفوري. وأضافت أن جفاف القرن الأفريقي يؤكد الحاجة إلى تنفيذ أنشطة لبناء القدرة على الصومود في البيئات المعقدة. وأثنى عضو آخر على عمل البرنامج في القرن الأفريقي وسلط الضوء على الخيارات الصعبة التي تواجه البرنامج، وتساءل كيف يمكن للمجتمع الدولي العمل معا لتصعيد الاهتمام بالجفاف وزيادة دعم المانحين.

114- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على دعمهم. وقال إن البرنامج سيواصل مناصرته القوية للمجموعات السكانية الضعيفة في القرن الأفريقي وسيشجع الحكومات في الإقليم على إنكفاء الوعي بالحاجة الحاسمة إلى العمل للتخفيف من الألام ومنع المزيد من انعدام الأمن الغذائي.

الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لبيرووندي (2024-2022) 2022/EB.1/6

- 115- قدم المدير القطري لبيرووندي الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الجديدة لبيرووندي وقال إنه عبر اعتماد نهج للنظم الغذائية فإنها تضع البرنامج بحيث يدعم الحكومة في تحقيق أهدافها في الأمن الغذائي. ومن خلال خمس حصائل استراتيجية فإن الخطة تتضمن قدرة البرنامج المتواصلة على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية مع العمل في الوقت ذاته على تعزيز المؤسسات، وتوسيع نطاق الدعم التغذوي وتيسير الملكية الوطنية لتعزيز استدامة البرامج. وسيؤدي التوسع في استخدام التحويلات القائمة على النقد والتكنولوجيات الرقمية المبتكرة إلى تعزيز كفاءة وفعالية التدخلات.
- 116- وسلط أحد الأعضاء، الذي كان يتحدث باسم قائمته، الأضواء على التحول الاستراتيجي الذي جاءت به الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة وقال إنها حسنة الترابط مع الأولويات الوطنية، ومشملة على مراعاة سياق النزاع والتغذية ومصممة لخفض الاحتياجات في المدى البعيد. ورحب بالبروز المتزايد للنساء والفتيات ضمن نهج الأنظمة الغذائية، وخصوصا في تدخلات التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. كما جرى الإعراب عن التقدير للدعم المقدم إلى الشباب والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. والتمس مزيدا من تفاصيل عن خطط البرنامج لمعالجة الفجوات في قدرة الشركاء المتعاونين ودعا المكتبيين القطري والإقليمي إلى اقتسام الدروس المستفادة والممارسات الفضلى المتعلقة بإدارة الشركاء المتعاونين مع البلدان الأخرى، وخصوصا في أفريقيا.
- 117- وأيد عضو آخر في المجلس الجهود المبذولة لتحسين حالة العائدين والمشردين داخليا وحث البرنامج على العمل مع الحكومة لتيسير الوصول إلى الأرض بغية مساندة الاندماج. وأوصى بان يواصل البرنامج منح الأولوية إلى برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية بالشراكة مع الوزارات الحكومية.
- 118- وردا على سؤال عضو المجلس قال المدير القطري إنه بالنسبة لأنشطة التغذية المدرسية فإن البرنامج يعمل بصورة وثيقة مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، والمؤسسات المالية الدولية، ولاسيما البنك الدولي، والمنظمات غير الحكومية في الميدان مثل منظمة الرؤية العالمية. كما اعتبر وعكست الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على امتدادها احتياجات الشباب في أنشطة بناء القدرة على الصمود، والدعم المجتمعي، والتدخلات التغذوية.
- 119- وبينما يسعى البرنامج إلى دعم الإدماج عبر أنشطة التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية التي تخلف آثارا إيجابية على التعليم، والتغذية، والزراعة، فإن الأعداد المتزايدة من العائدين تشكل تحديا مستمرا. وفي الواقع، حالات النقص في التمويل يمكن أن تؤدي إلى خفض حصص العائدين واللاجئين بحلول مايو/أيار. ولذلك فإن التركيز المتزايد على بيرووندي يلقى الترحيب، ومن المأمول أن يدعم ذلك الجهود لتعبئة الموارد اللازمة للبناء على التقدم المحرز في السنوات الأخيرة.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

استخدام احتياطي حساب تسوية دعم البرامج والإدارة 2022/EB.1/7

- 120- أفاد مدير شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين أن عام 2021 شهد مخصصات قياسية من حساب الاستجابة العاجلة، وهو آلية التمويل الداخلية في البرنامج المستخدمة في تيسير الاستجابة العاجلة لحالات الطوارئ المهددة للأرواح؛ وخصص مبلغ 220 مليون دولار أمريكي لتسعة وأربعين مكتبا قطريا، ووصل متوسط المخصصات الشهرية إلى 18 مليون دولار أمريكي، وهو ما يشكل زيادة بنسبة 17 في المائة عما كان عليه الحال عام 2020. وبالتالي فإن رصيد حساب الاستجابة العاجلة كان في مستوى منخفض حرج في مطلع عام 2022، واقترحت الإدارة أن يوافق المجلس على مخصص بمقدار 30 مليون دولار أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لتمكين البرنامج من مواصلة الاستجابة إلى احتياجات الطوارئ التي لا سابق لها باستخدام حساب الاستجابة العاجلة.

- 121- وأعرب العديد من الأعضاء عن الدعم للاقتراح. ولاحظت إحدى العضوات أن نقل الأموال من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة إلى حساب الاستجابة العاجلة هو ممارسة مخولة من المجلس وقالت إنها تحبذ الاستخدام الكفوء والفعال لاحتياجات البرنامج دعماً للولاية الأساسية للبرنامج ولتعظيم استخدام الموارد. وطلبت إلى الإدارة توفير المزيد من التفاصيل المتعلقة بإيرادات المساهمات، وأرصدة حساب تسوية دعم البرامج والإدارة وحساب الاستجابة العاجلة في الطلبات المقبلة لإجراء التحويلات من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة إلى حساب الاستجابة العاجلة.
- 122- وتساءل عدد من أعضاء المجلس ما إذا كان البرنامج يزمع القيام بالمزيد من عمليات السحب من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة عام 2022 في ضوء الأفاق الإنسانية العالمية. وسأل أحد الأعضاء ما إذا كانت هناك حاجة إلى زيادة مقدار التحويل المقترح الراهن. وأعرب عضوان آخران عن تقديرهما للجهات المانحة التي ساهمت في حساب الاستجابة العاجلة ودعيا البرنامج إلى استطلاع حلول تمويلية مبتكرة أخرى تمكّن البرنامج من مواصلة الاستجابة لحالات الطوارئ.
- 123- وفي معرض الإجابة على تعليقات المجلس أحاطت نائبة المدير علماً بطلب تقديم معلومات إضافية. ويواصل البرنامج رصد التقدم نحو تحقيق هدفه المتمثل في تعبئة مبلغ 200 مليون دولار أمريكي لصالح حساب الاستجابة العاجلة عبر مزيج من المساهمات المباشرة والتحويلات. وحضت المانحين على المساهمة في حساب الاستجابة العاجلة مباشرة بحيث تنتفي الحاجة إلى مزيد من التحويلات. وبشأن الحلول الابتكارية أعربت عن شكرها للمجلس لموافقته على المزيد من آليات التمويل بالسلف وعلى مرفق الإدارة الشاملة للسلع، والتي تشكل أدوات مهمة في إيجاد الحلول الابتكارية لحالات نقص التمويل.
- 124- وناشد رئيس الشؤون المالية أيضاً المانحين تقديم مساهمات مباشرة إلى حساب الاستجابة العاجلة قائلاً إن التحويلات الداخلية هي آلية من آليات الملاذ الأخير. وأكد أن حساب الاستجابة العاجلة هو الوسيلة الأشد كفاءة لتمويل عمليات الطوارئ وأن مستوى تمويله الحالي يمثل فحسب 0.64 دولار أمريكي لكل 100 دولار أمريكي من تمويل البرنامج. وأوضح أن الوثيقة بشأن التحويل المقترح المرفوعة إلى دورة المجلس الراهنة قد كُتبت قبل إقفال الحسابات نهاية العام وأنها لذلك لا تتضمن البيانات المالية المؤقّرة عادة دعماً لطلبات التحويلات من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة إلى حساب الاستجابة العاجلة، والتي تُقدم في العادة إلى المجلس في دوراته في يونيو/حزيران أو نوفمبر/تشرين الثاني.
- 125- وأوضح نائب المدير التنفيذي أنه بينما سيتم تأكيد رصيد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة المسجل في 31 ديسمبر/كانون الأول 2021 وقت حلول الدورة السنوية للمجلس لعام 2022 فإن طلب مبلغ 30 مليون دولار أمريكي يعتبر متحفظاً. ولاحظ أيضاً أنه بالنظر إلى النطاق الراهن للأزمات واحتمال حدوث المزيد من حالات النقص في التمويل، فإن الأمر قد يقتضي مزيداً من التحويلات من حساب الاستجابة العاجلة وقت انعقاد الدورة السنوية لعام 2022 في حال عدم توافر مساهمات مباشرة كافية إلى الحساب.

تقارير التقييم

2022/EB.1/8 تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لاستخدام البرنامج للتكنولوجيا في البيانات المقيدة، ورد الإدارة عليه

- 126- تبين للتقييم الاستراتيجي لاستخدام البرنامج للتكنولوجيا في البيانات المقيدة أن استخدام التكنولوجيات الرقمية قد عزز من فعالية البرنامج، وكفاءته، وقدرته على التكيف في مثل تلك البيانات، ولو أن بعض التكنولوجيات كانت أقل ملاءمة في البيانات المقيدة بشدة. وخلص التقييم إلى أن البرنامج يفتقر إلى رؤية استراتيجية شاملة بشأن استخدام التكنولوجيا الرقمية يكون فيها الناس ومسائل الحماية في عداد الشواغل المركزية. ويجهد البرنامج لإيجاد التوازن الصحيح بين اعتماد نهج مركزي إزاء التكنولوجيا يكفل الكفاءة، والتماسك، والأمن، ونهج محلي يسمح بالتكيف والابتكار. كما خلص التقييم إلى أن البرنامج بذل جهوداً مهمة للتعامل مع الأمن السيبراني ومخاطر حماية البيانات ولكنه متخلف في تنفيذ التوجيهات. ولم تكن الاستثمارات في المهارات الرقمية للموظفين والشركاء المتعاونين كافية. وبالإضافة إلى ذلك فليس هناك من عملية منهجية لرصد استخدام وأداء

- التكنولوجيات، كما كان اهتمام البرنامج بتأثيرات التكنولوجيا على المجموعات المختلفة محدودا. وطرح التقييم سبع توصيات تتعلق بمسائل مثل الحوكمة، والنهج الاستراتيجي، وتخصيص الموارد، وإدارة المخاطر، والشمول، وتطوير القدرات.
- 127- ووافقت الإدارة على كل التوصيات والتزمت بتنفيذها على نحو متعدد الاختصاصات من خلال إجراءات تشمل اعتماد استراتيجية جديدة لتكنولوجيا المعلومات في البرنامج؛ واستعراض أدوات الحوكمة مع تحسينات منتظرة في الرصد، والرقابة، وإدارة المعرفة؛ وتعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة الإنسانية، ولاسيما دعما لمبادرة "خطتنا المشتركة" للأمين العام.
- 128- ورحبت عضوة في المجلس، محدثة بالنيابة عن قائمتها، برد الإدارة على التوصيات بشأن توجيهات إدارة المخاطر والشمولية وأعربت عن دعمها لتنفيذ استراتيجية جديدة لتكنولوجيا المعلومات وقوات مؤسسية أقوى لنقل المعرفة. وحثت البرنامج على حماية البيانات السرية والحد من المخاطر التكنولوجية، مضيفا أن التدريب على مختلف الأصعدة في البرنامج هو عنصر أساسي في الاستخدام الفعال للتكنولوجيا. ودعت إلى التدقيق في امتثال الشركاء المتعاونين لمتطلبات حماية البيانات وإلى توفير التمويل الكافي للرصد.
- 129- وأعربت عضوة في المجلس عن قلقها من أن الاستخدام المتسع بسرعة للتكنولوجيا الرقمية ومعالجة البيانات يهدد بخذلان المستفيدين من خلال استبعادهم من عمليات صنع القرار المرتبطة بالتكنولوجيا، وقالت إنها تقدر التزام البرنامج باستعراض سياساته، ومعاييرها، وتوجيهاتها، وعملياتها. وبالتركيز على التوصية 2-2 قالت إن مخاطر إساءة الاستخدام وشواغل الحماية متأصلة في استعمال التكنولوجيا الرقمية وأن هناك بالتالي حاجة لآليات متينة للمساءلة والرقابة.
- 130- وقال عضو آخر في المجلس إن حماية البيانات جزء أصيل من توفير الحماية والأمن للمستفيدين والعاملين الإنسانيين على حد سواء وحذر من المخاطر التي تطرحها القيمة التجارية والسياسية المتصاعدة للبيانات. ودعا البرنامج إلى إعادة تقدير المخاطر المحتملة للتكنولوجيات الرقمية وإلى اعتماد نهج أكثر تحوطا يمنح الأولوية لحماية الناس المحتاجين على مكاسب الكفاءة والفعالية. ورحب بالالتزام بتطوير استراتيجية جديدة بحلول نهاية عام 2022 وحث البرنامج على التنسيق مع المجتمع الإنساني الأوسع فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، وطلب أن يقدم البرنامج تقريرا عن التقدم المحرز في الدورة السنوية لعام 2022.
- 131- وردا على تعليقات أعضاء المجلس، أكد رئيس شؤون المعلومات النهج الشمولي للبرنامج في التعامل مع نتائج التقرير. ولاحظ أن شواغل أعضاء المجلس تتعلق بحماية البيانات والأمن السيبراني، مشيرا إلى الإمكانيات التي تتمتع بها عمليات الحوكمة والتعاون المتعدد الاختصاصات في معالجة بعض من هذه المسائل.
- 132- وقال المسؤول العالمي عن حماية البيانات إن البرنامج يتخذ بالفعل تدابير بشأن العديد من المسائل التي أثارها التقييم عبر تنفيذ برنامج شامل للخصوصية يشمل تطوير استراتيجية للخصوصية، وإطار حوكمة متنسق، ومواد تدريبية، وآليات للمساءلة والتخفيف من المخاطر. كما أن الاتساق ما بين الوكالات هو عنصر أساسي في الخطة الاستراتيجية للمكتب العالمي للخصوصية.
- 133- وبشأن طلب تقديم تحديث إلى الدورة السنوية لعام 2022 اقترح مساعد المدير التنفيذي لإدارة تسيير الموارد أنه سيتم تزويد أعضاء المجلس بمعلومات محدثة بصورة غير رسمية وبشكل ثنائي عن تنفيذ رد الإدارة، مع تقديم تحديث رسمي في دورة لاحقة.

2022/EB.1/9 تقرير موجز عن تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19، ورد الإدارة الأولي عليه

- 134- عرضت نائبة مديرة التقييم نتائج تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19 على النحو الوارد في التقرير الموجز عن التقييم. وطرح التقرير ست مسائل للنظر، بما في ذلك اعتماد روح رعاية الموظفين، ودور البرنامج في جهود الإنعاش من جائحة كوفيد-19، وكعامل تمكين للنظم، وجهوده للمناصرة على الصعيد العالمي، وترتيبات إدارة حالات الطوارئ العالمية.
- 135- وأثنت الإدارة على نهج التقييم ورحبت بما خلص إليه من أن البرنامج قدم استجابة استراتيجية وتشغيلية رفيعة المستوى اتسمت بالمرونة والتكيف على حد سواء. وتم بالفعل إدراج بعض الاعتبارات المعروضة في التقرير في الخطة الاستراتيجية الجديدة

والسياسة المحدثة للمساواة بين الجنسين. وأدخلت وظائف "حراس البوابة" على المكاتب الإقليمية والقطرية لإدارة الطلبات، ويلتزم البرنامج بالعبء العالي للتكلفة البشرية العالية التي يدفعها الموظفون للاستجابة للجائحة، بما في ذلك من خلال مبادرات تقودها إدارة ثقافة مكان العمل وتعميم من المدير التنفيذي بشأن القدرة الاحتياطية.

- 136- وأثنى العديد من أعضاء المجلس على البرنامج لاستجابته السريعة لجائحة كوفيد-19 وامتدحوا ما أبداه الموظفون من تقان. ولاحظوا أن البرنامج اضطلع بدور هام في الاستجابة الإنسانية العالمية من خلال توفير خدماته المشتركة.
- 137- وحث أعضاء المجلس البرنامج على البناء على نتائج التقييم من خلال الخطة الاستراتيجية الجديدة واتخاذ الخطوات اللازمة للنهوض الأمثل بعمليات الإدارة الداخلية، وقدرة الاستجابة العاجلة، وعلاقات الموظفين، بما في ذلك من خلال التوسع في استخدام العقود الطويلة الأجل والنهوض بإدارة الأداء. وقال أحد الأعضاء إن الخطط الاستراتيجية للبرنامج ينبغي أن تكفل الاستعداد للجائحات المقبلة. وشدد عضو آخر على أهمية الخطط واختبارات الإجهاد لضمان نظم قادرة على الصمود والتكيف، بما في ذلك النظم المالية، والخطط الاستراتيجية العالمية والوطنية، والترتيبات الإدارية.
- 138- وأبرز أعضاء المجلس أهمية الشراكات والتعاون بين الوكالات. وسأل أحد الأعضاء كيف يزمع البرنامج البناء على دوره كعامل تمكين للنظم. وقال آخرون إن من الضروري تحسين التنسيق لتفادي ازدواجية الجهود، ومنع نشر بيانات غير متسقة من جانب الوكالات المختلفة وتوضيح تقاسم المسؤوليات بين الشركاء، مع إعطاء الاهتمام الواجب لأوجه التضافر بين الوكالات.
- 139- وحث أعضاء المجلس البرنامج على ضمان أن تشمل السياسات الجديدة بشأن المساواة بين الجنسين، والعمليات في المناطق الحضرية، والتحويلات القائمة على النقد، على إرشادات مناسبة حول الحماية الاجتماعية، وسأل أحد الأعضاء ما إذا كانت استراتيجية الحماية الاجتماعية لعام 2021 توفر إطاراً مناسباً. كما دعا الأعضاء البرنامج إلى الدعوة إلى إدماج برامج الوجبات المدرسية في النظم الوطنية للحماية الاجتماعية كجزء من جهود الإنعاش من جائحة كوفيد-19.
- 140- وسأل أحد الأعضاء ما إذا كانت الحاجة تدعو إلى استعراض توصيات التقييم الاستراتيجي عن قدرة البرنامج للاستجابة لحالات الطوارئ لعام 2020 في ضوء تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19. وجرت الإشارة إلى نقل المعرفة والتركيز على مهام البرنامج في تغيير الحياة كعنصر أساسي في مرحلة ما بعد الجائحة.
- 141- وأثنى عضوان في المجلس على فريق التقييم وعلى نهج التقييم. والتمس أعضاء آخرون المزيد من المعلومات عن نهج تصميم تتابع التطورات المعتمد في التقييم، بما في ذلك فوائد النهج ومثاله وكيف جرى تقدير تدابير المواءمة ونتائجها. وطلب أحد الأعضاء تفاصيل عما يلزم تحسينه بغية التصدي للتحدي العالمي المقبل وأوصى باعتماد تمييز أوضح في تقرير التقييم بين أنشطة البرنامج العادية وعبء العمل الإضافي الناشئ عن الجائحة.
- 142- كما التمس المزيد من المعلومات عن نتائج آلية طلب الأموال التي أنشئت في مستهل الجائحة، وتحديات سلسلة الإمداد، والتدابير المتخذة لمعالجة نقاط الضعف في الأدوات التمويلية لإدارة التدفقات الضخمة من التمويل. وحث أحد الأعضاء البرنامج على أن يكون أكثر شفافية مع الجهات المانحة عند الإبلاغ عن التغييرات في متطلبات التمويل.
- 143- وقال أعضاء المجلس إنهم يتطلعون قدماً إلى تلقي استجابة شاملة من الإدارة في الدورة السنوية للمجلس لعام 2022، مُستكملة بأطر زمنية وتفاصيل لتنفيذ البنود للنظر فيها. كما طلبوا تقديم المزيد من التحديثات في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2022 تراعي نتائج التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة لجائحة كوفيد-19، والنتائج التي يُنتظر أن تُنشر في سبتمبر/أيلول.
- 144- وأحاطت نائبة مديرة التقييم علماً بالطلب وأفادت أن البرنامج يضطلع بدور نشط للغاية في فريق الإدارة المشترك للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات وفي التقييم الأول على مستوى المنظومة لجائحة كوفيد-19. وأضافت أن المسائل المتعلقة بالاستجابة لجائحة كوفيد-19 قد أُدمجت في تقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية وسيتم تصنيف موجز الأدلة المستخلصة من هذه التقييمات بغرض تقدير تكيف البرنامج عبر الزمن.

- 145- وفي معرض الرد على أسئلة أعضاء المجلس المتعلقة بنهج التقييم قدم الموظف الأول للتقييم وصفا مفصلا لمنهجية تتابع التطورات المختارة، التي مكّنت المقيمين من اقتناص البيانات التكيفية والدينامية مع القيام في الوقت ذاته بضمان تقدير صارم ومركّز على الاستخدام لاستجابة البرنامج. وبما أن التقييم استند على التقييم الاستراتيجي لعام 2020 لقدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ واستكماله، فإن مكتب التقييم لا يرى حاجة إلى استعراض أو مواءمة توصيات التقييم الأخير. وللحصول على نظرة أعمق لنتائج التقييم، بما في ذلك الوصف التفصيلي للتكيف البرامجي ومجالات التحسين، فإن بمقدور أعضاء المجلس الرجوع إلى النص الكامل لتقرير التقييم.
- 146- وفيما يتعلق بمسألة الشراكات، أكد المستشار الأقدم الخاص لنائب المدير التنفيذي أن البرنامج سيدمج نتائج التقييم في استعراضات الشراكات. وقد ولدت الاستجابة للجائحة نماذج تعاونية جديدة مثل نهج وحدة العمل في الأمم المتحدة إزاء خدمات الإخلاء الطبي ونشر اللقاحات في الميدان، وهو ما سيبنى عليه البرنامج في المستقبل.

حافطة الجنوب الأفريقي

- 147- حدد المدير الإقليمي معالم الوضع في الجنوب الأفريقي، حيث يسعى المكتب الإقليمي إلى النهوض بمواءمة تدخلات البرنامج مع الأولويات الحكومية وتوليد بيئة أكثر تمكينا للاستجابة الطارئة الفعالة ولسبل كسب العيش المستدامة عبر تعزيز المخرجات الزراعية والنظم الغذائية، مع توفير البلدان الثماني المتوسطة الدخل في الإقليم جزءا كبيرا من التمويل الضروري. وشمل الانخراط المعزز مع الحكومات الوطنية والهيئات الحكومية الدولية الإقليمية التعاون مع الاتحاد الأفريقي بشأن إنشاء منصة لتقاسم البيانات والمعلومات بين البلدان الأفريقية وتنقيح برنامج المستقبل الريفي الرئيسي للاتحاد الأفريقي. وفي منتدى التنمية الريفية الأفريقي الثالث الذي عقده الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا التابعة للاتحاد الأفريقي في كنشاسا في يناير/كانون الثاني جرى تأكيد البرنامج كشریک استراتيجي في الجهود الإنمائية التي يبذلها الاتحاد الأفريقي، ويقوم البرنامج بنشر خبراء لدى أمانة المجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في بوتسوانا.
- 148- ويعتبر النزاع وانعدام الأمن من العوامل المحركة البارزة لانعدام الأمن الغذائي والجوع في الإقليم، مما يدفع بالناس إلى ترك بيوتهم ويعطل الزراعة وسبل كسب العيش. ويعاني أكثر من 50 مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي، منهم 36 مليون نسمة في المرحلتين 3 و4 من مراحل التصنيف المتكامل للأمن الغذائي.
- 149- وفي منطقة شمال مدغشقر، التي ضربتها العواصف والأعاصير في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط، قدم البرنامج المساعدة الغذائية لآلاف الناس الذين تم إجلاؤهم من ديارهم قبل العواصف ووزع الأغذية المخزنة مسبقا والمساعدات القائمة على النقد لآلاف أخرى عقب هذه العواصف مباشرة. وكقائد للمجموعة وفر البرنامج للحكومة والشركاء تكنولوجيا المعلومات والدعم اللوجستي، في حين نفذت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التي يتولى البرنامج تشغيلها رحلات جوية لتقدير أضرار العواصف وتوفير جسور جوية من المناطق المنكوبة بشدة وإليها، والمواقع التي يصعب الوصول إليها. وفي جنوب البلاد، حُلقت ثلاث سنوات من الجفاف المترافقة مع جائحة كوفيد-19 والفيضانات والعواصف الأخيرة 1.6 مليون نسمة عند مستويات الأزمة من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك 300 000 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد. وتكفل المساعدة الغذائية من البرنامج وجهات أخرى تفادي كارثة إنسانية.
- 150- وفي جنوب أنغولا، حيث تركزت أسوأ موجة جفاف لمدة أربعة عقود 1.6 مليون نسمة في المرحلتين 3 و4 من مراحل التصنيف المتكامل للأمن الغذائي، يزمع البرنامج العمل مع الحكومة على بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية.
- 151- وفي موزامبيق يواجه 1.9 مليون نسمة مستويات أزمة وطوارئ من انعدام الأمن الغذائي، وذلك في المقام الأول في مقاطعة كابو ديلغادو والمقاطعات الشمالية الأخرى التي تأوي مشردين داخليا. ورغم تحديات الوصول الإنساني والتمويل فقد تمكن البرنامج من الوصول إلى قرابة مليون نسمة في ديسمبر/كانون الأول ويزعم الوصول إلى 1.2 مليون نسمة في كل شهر من عام 2022.

- 152- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية يعاني 26 مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وكثير منهم مشردون داخليا. وتمكن البرنامج من الوصول إلى 6.3 مليون نسمة عام 2021 وهو يزمع دعم 8.6 مليون نسمة عام 2022. وتم شراء نحو 30 في المائة من الأغذية الموزعة عام 2021 محليا من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ولكن العنف في شرق البلد تصاعد مع شن هجمات على مخيمات المشردين داخليا وخطف العاملين في مجال تقديم المعونة.
- 153- وشمل استطلاع المكتب الإقليمي واستخدامه للابتكارات التكنولوجية إنشاء مركز للطائرات المسيّرة في جوهانسبرغ بهدف النهوض بالاستعداد والاستجابة للطوارئ.
- 154- وأعرب المدير الإقليمي عن شكره للمانحين لدعمهم الاستجابات الطارئة للبرنامج في الإقليم. وتتركز الجهود الراهنة لتعبئة الأموال على زيادة الموارد لأنشطة بناء القدرة على الصمود وتشجيع كيانات القطاع الخاص في الإقليم وما وراءه على الدخول في شراكة مع البرنامج.
- 155- وشكر أعضاء المجلس البرنامج على جهوده لمواجهة أشد التحديات إلحاحا لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي في الإقليم، ورحبوا بالانخراط المعزز للمكتب الإقليمي مع الحكومات الوطنية والهيئات الحكومية الدولية الإقليمية. وحثوا البرنامج على مواصلة دعم النظم الغذائية الإقليمية من خلال التصدي للتحديات التي يواجهها المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ولاسيما النساء؛ وتعزيز إنتاج الأغذية، بما في ذلك عبر التركيز على الابتكار وعمالة الشباب؛ وتطوير القدرات المؤسسية في مجال التكيف مع تغير المناخ؛ والمساهمة في جهود تفادي، وتخفيف، وتسوية النزاعات عبر التصدي للأسباب الجذرية للجوع.
- 156- وفيما يتعلق بالتدخلات المعينة، أشاد الأعضاء بتوفير المساعدة الإنسانية للمشردين داخليا في منطقة كابو ديلغادو وحولها في موزامبيق وتقديم إمدادات غذائية للعاملين العسكريين في مدغشقر. وحض أحد الأعضاء البرنامج على اعتماد الاستهداف القائم على الهشاشة في موزامبيق بسرعة أكبر مما هو مزمع حاليا؛ والانتقال إلى تقديم نصف الحصص للناس في المرحلة 3 من مراحل التصنيف المتكامل للأمن الغذائي في جنوب مدغشقر على نحو ما أوصت به أحدث خطة إنسانية وطنية؛ ومواصلة تنسيق الأنشطة والتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى في موزامبيق.
- 157- وأحاط المدير الإقليمي علما بالتعليقات، وأفاد أنه تم الحفاظ على الحصص الكاملة في جنوب مدغشقر في أعقاب الأعاصير الأخيرة وأن الوضع سيخضع للتقدير مجددا حال تقدير حجم الأضرار. وفي زمبابوي يعمل البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة والشركاء الآخرين لاستحداث برامج لبناء القدرة على الصمود تستفيد من الإمكانيات المحلية.

2022/EB.1/10 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لزمبابوي (2017-2021)، ورد الإدارة عليه

- 158- عرضت مديرة التقييم التقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لزمبابوي (2017-2021) الذي خلص إلى أن تنفيذ هذه الخطة كان ناجحا عموما، مع استجابة البرنامج بسرعة لوضع متدهور للأمن الغذائي ولجائحة كوفيد-19. وشكر المدير الإقليمي للجنوب الأفريقي والمدير القطري لزمبابوي المديرية وفريقها على التقييم وقال إنهما يتفقان مع توصيات التقييم الخمس التي أنارت تصميم خطة استراتيجية قطرية من الجيل الثاني لزمبابوي سُعرض على الدورة السنوية للمجلس عام 2022.
- 159- وأخذت عضوة في المجلس الكلمة لتشكر مديرة التقييم على التقييم وأتنت على ترويج البرنامج للمبادئ الإنسانية والتزامه بالتحقيق والاستجابة لأي تقرير عن التدخل في عملية الاستهداف في زمبابوي. وأشارت عضوة المجلس إلى نتائج محددة من التقييم وأعربت عن قلقها من الافتقار إلى فهم واضح للمساواة بين الجنسين ضمن إطار النظم الغذائية والفشل في التخفيف على بشكل كاف من مخاطر السلامة والأمن الشخصي المرتبطة بإعطاء النساء مبالغ نقدية. وحثت البرنامج على معالجة هذه المسائل، بما في ذلك عبر توسيع قاعدة الأدلة عن مسائل المساواة بين الجنسين ضمن إطار النظم الغذائية الوطنية.

- 160- وقالت مديرة التقييم إن مكتبها سيفتح "نافذة" تقييم بشأن البرمجة القائمة على النقد والمساواة بين الجنسين بما يساعد على معالجة الشواغل التي أعربت عنها عضوة المجلس. وستتاح تقييمات الأثر الأولى في هذه النافذة في موعد لاحق من السنة. وكرر المدير الإقليمي التزامه بالتعلم من التقييم.
- 161- وأعرب السيد سيمون ماسانغا السكرتير الدائم لوزارة الخدمات العامة والعمل و الرعاية الاجتماعية في زمبابوي عن شكره للبرنامج ولأعضاء المجلس لدعمهم بلاده، وقال إن الأمن الغذائي، والتغذية، والحماية الاجتماعية هي من بين الأولويات العالية لحكومته التي تستثمر بشكل كامل في التعاون المنتج مع البرنامج. ومضى يقول إن حكومة زمبابوي رحب بتقديم البرنامج المباشر للمساعدة الغذائية، وإنه أحاط علما بنتائج التقييم.

حافطة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

- 162- قال المدير الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إن أحد أعظم الأخطار التي تجابه الإقليم هو الطابع الخفي للعديد من الأزمات التي يواجهها، حيث لا تلقى في الغالب الكثير من الاهتمام العالمي بالنظر إلى ضخامة حالات الطوارئ الإنسانية في مناطق أخرى أشد فقرا من العالم. كما أكد على أن أزمة الهجرة الإقليمية، وأزمة المناخ، وتصاعد الفوارق هي من بين المخاطر التي تحدد بالإقليم عام 2022. وأدت الظروف المتدهورة في الإقليم إلى دفع 14 في المائة من السكان (أي 86 مليون نسمة) إلى هوة الفقر المدقع ومعاناة 75 مليون نسمة في البلدان التي يعمل فيها البرنامج من انعدام الأمن الغذائي.
- 163- وقدم البرنامج عام 2021 المساعدة إلى 7.4 مليون نسمة بالتحويلات المباشرة، واشترى محليا 81 000 طن متري (93 في المائة) من الأغذية التي وزعها، بما في ذلك 4 في المائة من المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة، ولاسيما النساء؛ ويسعى البرنامج إلى زيادة المشتريات من أصحاب الحيازات الصغيرة إلى 10 في المائة مع حلول نهاية عام 2022. وشملت الابتكارات إنشاء مركز للتغذية بالشراكة مع حكومة كولومبيا وإجراء دراسة عن الهجرة في شمال أمريكا الوسطى نفذتها منظمة الدول الأمريكية ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وفي أعقاب قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في سبتمبر/أيلول 2021 نشر 14 بلدا خرائط طريق لتحويل نظمها الغذائية وانضمت عشرة منها إلى تحالف التغذية المدرسية الذي تم إنشاؤه في القمة. وانخرطت عشرة بلدان في مشروعات التعاون بين بلدان الجنوب وتبادل الخبرات. وفي عام 2022 يزعم البرنامج تقديم خدماته إلى 8.2 مليون نسمة وهو يحتاج إلى 776 مليون دولار أمريكي.
- 164- وشملت الكوارث المناخية في الشهرين الأولين من عام 2022 فيضانات في كولومبيا، وإكوادور، وغواتيمالا، وهاييتي، وهندوراس وهزة أرضية وتسونامي في بيرو. وللتخفيف من آثار مثل هذه الأزمات على امتداد الإقليم يساند البرنامج 340 000 نسمة عبر أنشطة مجتمعية في مجال الممارسات الزراعية الصامدة إزاء المناخ. وفي الجمهورية الدومينيكية أطلق البرنامج والحكومة مبادرة للتمويل القائم على التنبؤ، في حين وفرت مدونة صوتية أنتجها البرنامج وحكومة السلفادور معلومات عن مواعيد زراعة المحاصيل وحصادها.
- 165- واشتملت استجابة البرنامج على جائحة كوفيد-19 زيادة توفير الخدمات اللوجستية مثل شراء الأغذية في غواتيمالا، والمشتريات غير الغذائية في نيكاراغوا، والنقل والتخزين في إكوادور، وهاييتي، وهندوراس، وبيرو. ويزعم البرنامج زيادة عدد المكاتب القطرية التي تقدم الخدمات من مكتب واحد عام 2020 إلى 10 مكاتب بحلول نهاية عام 2022.
- 166- وفي الإقليم الفرعي للبحر الكاريبي يقوم المكتب المتعدد البلدان في باربادوس باختبار أدوات وسياسات ترمي إلى تعزيز دور البرنامج في تغيير الحياة في البلدان المتوسطة الدخل، ويستعد المكتب الإقليمي لظاهرة النينيا وموسم الأعاصير بإنشاء شبكة من الموردين الإقليميين والوطنيين للأغذية والتخزين المسبق لمجموعات مستلزمات الاستجابة غير الغذائية في بلدان مختارة بالتعاون مع الوكالة الكاربيبية لإدارة طوارئ الكوارث.
- 167- وفي هاييتي يعاني 4.3 مليون نسمة (44 في المائة من السكان) من انعدام الأمن الغذائي. ويزعم البرنامج الوصول إلى 1.4 مليون نسمة غير أن عوامل تفاقم عدم الاستقرار، وأنشطة العصابات، والفيضانات، ونقص الوقود، تخلق مشكلات تتعلق

بالوصول والأمن. واستخدم البرنامج الصنادل في نقل 600 طن متري من البضائع إلى 18 شريكا إنسانيا، ونقلت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية 4 000 راكب و 51 طن متري من البضائع لصالح 100 منظمة.

168- وفي أعقاب جائحة كوفيد-19 وصدّات مناخية في كوبا وافق البرنامج على استخدام موارد داخلية بقيمة 1 مليون دولار أمريكي لشراء مسحوق الحليب واحتاج إلى مبلغ إضافي قدره 2.3 مليون دولار أمريكي للحفاظ على عمليات توزيع مسحوق الحليب على الأطفال والأرز على المسنين والحوامل على مدى الأشهر الستة التالية. كما كان البرنامج يوفر مرافق سلاسل التبريد، والنقل والتخزين، لحملة التطعيم الحكومية ضد جائحة كوفيد-19.

169- وفي أمريكا الوسطى تؤدي ظاهرة النينيا إلى تفاقم الجفاف في الممر الجاف، في حين أُبلغ عن وقوع فيضانات في مناطق مختلفة. ومع إشارة التوقعات إلى معاناة 7 ملايين نسمة من انعدام الأمن الغذائي عام 2022، يعمل البرنامج على توسيع تغطية برامجه مركزا على التغذية المدرسية، وإنشاء الوظائف للشباب، والتحويلات القائمة على النقد، وبناء القدرة على الصمود. وتعتبر مساندة 26 تعاونية لأصحاب الحيازات الصغيرة و 6 500 من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، معظمهم من النساء، بما في ذلك توفير هبات من حاويات التخزين المبردة التي سُحنت إلى كوبا من مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في بنما، مثلا طيبا على تنفيذ سياسة البرنامج الجديدة بشأن المساواة بين الجنسين وتوفير مصدر محلي للأغذية لعمليات البرنامج.

170- وتشكل الهجرة تحديا رئيسيا في العديد من بلدان أمريكا الجنوبية، ويزعم البرنامج عام 2022 تقديم المساعدة لنحو مليوني مهاجر ولاجئ في كولومبيا، وإكوادور، وبيرو، وهو ما يزيد بمقدار 500 000 نسمة عما كان عليه الحال عام 2021. وأكد المدير الإقليمي تضامن البلدان المضيفة للمهاجرين، بما في ذلك عبر تدابير لإدماجهم في برامج الحماية الاجتماعية مثل منح وضعية الحماية المؤقتة في كولومبيا. وفي جمهورية فنزويلا البوليفارية يوفر البرنامج التغذية المدرسية لألف مدرسة والحصص الغذائية لنحو 110 000 مستفيد، مع خطط للوصول إلى 850 000 نسمة بحلول نهاية العام، والتوسع إلى 11 ولاية.

171- وتعتبر المجموعات الإثنية من السكان الأصليين ومن الأصول الأفريقية من بين أشد المجموعات معاناة من انعدام الأمن الغذائي في الإقليم، حيث تشكل نسبة 30 في المائة من المعانين من الفقر المدقع. وشمل انخراط البرنامج مع هذه المجموعات إجراء مسح تغذوي في صفوف السكان الأصليين وتنفيذ مشروعات تجريبية بشأن تحديد وتعزيز منتجات الأسلاف وهو ما شمل 100 000 نسمة في كولومبيا.

172- واختمت للمحة العامة بعرض شريط فيديو عن عمل البرنامج الابتكاري في ميدان الاستعداد والاستجابة لتغير المناخ في منطقة البحر الكاريبي.

173- وكان العديد من أعضاء المجلس الذين تحدثوا ينتمون إلى بلدان الإقليم. وأعربوا عن موافقة بلدانهم على نهج البرنامج ورددوا أصدا دعوة مدير المكتب الإقليمي إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لاحتياجات الإقليم، والتي عادة ما تكون مخفية وراء مؤشرات الاقتصاد الكبير للبلدان المتوسطة والمرتفعة الدخل. وقال أحد الأعضاء إن التركيز الأخير على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام يعكس الإقرار العالمي بفوائد العمل الإنمائي في تقادي الأزمات المقبلة، بما يعني أنه لن يُنظر بعد الآن إلى الاستجابة الطارئة على أنها نقطة الدخول الوحيدة لعمليات البرنامج في بلد ما.

174- وأثنى أعضاء المجلس على شراكات البرنامج مع الحكومات وكيانات القطاع الخاص، والتي جعلت البرنامج شريكا أساسيا في معالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وأسفرت عن نتائج طيبة ومصادر جديدة لتعبئة الموارد. ورحب الأعضاء بأنشطة البرنامج في مجال الاستعداد للطوارئ وتوفير المساعدة الغذائية الطارئة للمهاجرين، وقالوا إن الأولويات تشمل تعزيز إدارة الكوارث، والحماية الاجتماعية، وإدارة وتنسيق سلاسل الإمداد، ولاسيما قبل موسم الأعاصير. وقال أحد الأعضاء إنه إلى جانب الفوارق الاقتصادية الاجتماعية ضمن البلدان فإن الإقليم يتأثر بالفوارق بين البلدان من حيث الوصول إلى الأسواق والموارد المالية.

175- وأشار العديد من أعضاء المجلس إلى الإمكانية التي تتمتع بها بلدان في الإقليم لتكون نماذج للبلدان الأخرى في مختلف أرجاء العالم من خلال تقاسم الخبرات والاستراتيجيات والممارسات الطيبة التي طورتها مع البرنامج عبر تعاون بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

176- ورحب نائب المدير التنفيذي بإقرار المجلس بالحاجة إلى تمويل وتنفيذ المزيد من تدخلات البرنامج الإنمائية المغيرة للحياة في الإقليم. وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على دعمهم وجدد التزام البرنامج بالسعي إلى توفير تمويل أكثر استدامة من القطاع الخاص. والصناديق الدولية، والمؤسسات، والجهات المانحة الأخرى الجديدة والقائمة. وقد وفرت حكومات الإقليم نسبة 23 في المائة من الأموال التي تتطلبها البرنامج.

2022/EB.1/11 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للسلفادور (2017-2021)، ورد الإدارة عليه

177- قدم مدير مكتب التقييم التقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للسلفادور (2017-2021) الذي خلص إلى أن هذه الخطة كانت ناجحة، وتمكن المكتب القطري من أن يوضع نفسه على المحور الثلاثي للعمل الإنساني والتنمية والسلام وبضطلع بدور قيادي في حالات الطوارئ. على أنه ما تزال هناك فحة للتحسين في برمجة التحول الجنساني والشراكات، واستدامة وتوسيع المشروعات التجريبية واستخدام المكتب القطري للأدلة المتولدة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية في عملية صنع قراراتها الاستراتيجية.

178- وقال المدير الإقليمي إن التوصيات الست المستخلصة من التقييم تثير عملية صياغة خطة الجيل الثاني الاستراتيجية القطرية للسلفادور التي ستعرض على المجلس في دورته السنوية لعام 2022. وحدد المدير القطري التدابير الجاري اتخاذها لتنفيذ التوصيات.

179- وأثنى أعضاء المجلس على المكتب القطري لما حققه من نتائج، ولمرونته في التكيف مع الوضع المتغير بسرعة الذي جلبته جائحة كوفيد-19 وتركيزه على النهج التشاركية لتعزيز سبل كسب العيش والقدرة على الصمود إزاء المناخ. ورحبوا بالتوصيات المتعلقة باعتماد نهج التحول الجنساني إزاء البرمجة والشراكات، وبناء القدرات مع الشركاء، وإدارة واستخدام المعلومات والأدلة. وقالوا إنهم يتطلعون إلى رؤية إدراج تنفيذ التوصيات في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.

180- وقال أحد الأعضاء إن نتائج التقييم أبرزت الافتقار إلى الاهتمام العالمي باحتياجات إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والدور المركزي الذي تلعبه الجهات المانحة الكبرى في تحريك جدول الأعمال المتعدد الأطراف في السنوات الأخيرة، والصعوبات التي واجهها البرنامج فيما يتعلق بفجوات التمويل. وقال آخر إن النتائج تبين أهمية البرنامج كشريك أساسي في التنمية ودعا الجهات المانحة إلى زيادة دعمها للعمل على معالجة تغير المناخ والفوارق بين الجنسين، كما دعا البرنامج إلى تعزيز مناصرته للمساهمات المرنة والمتعددة الأطراف.

181- وشكرت مديرة التقييم المكتبين القطري والإقليمي لانخراطهما في التقييم ولالتزامهما بتقديم النتائج في ظل ظروف صعبة. وعلى وجه الخصوص أعربت عن التقدير الخاص لحلقات العمل التفاعلية لأصحاب المصلحة التي حضرتها مع موظفي المكتب القطري والشركاء الوطنيين. وكان تقييم الوضع في السلفادور من بين أول التقييمات المنجزة عبر نافذة البرنامج للتحويلات القائمة على النقد والأثر الجنساني؛ ودرس التقييم الصلات المتبادلة بين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والبرمجة القائمة على النقد. وقال المدير الإقليمي إن المسائل الجنسانية تضطلع بدور هام في الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي في الإقليم، وسيتم إدراج استراتيجية وأدوات للتواصل في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.

182- وأعربت السيدة ك. دي بالما المديرية العامة للوكالة الرئاسية للتعاون الدولي في السلفادور عن رضا حكومتها عن تعاونها مع البرنامج والتزامها بالعمل معه على إرساء استراتيجية لتعبئة الموارد وصياغة الأولويات الإنمائية.

2022/EB.1/12 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لهندوراس (2018-2021)، ورد الإدارة عليه

- 183- قدمت مديرة التقييم التقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لهندوراس (2018-2021)، ورد الإدارة عليه الذي تبين أنه رغم التقدم على طريق تحقيق الحاصلات الاستراتيجية المزمعة للخطة الاستراتيجية القطرية فإن هناك افتقاراً إلى الاهتمام باحتياجات الشباب الضعفاء واستخداماً محدوداً لنتائج الخطة الاستراتيجية القطرية في توليد التعلم. وبالإضافة إلى ذلك فإن الفجوات التمويلية وتأثيرات جائحة كوفيد-19 قد أدت إلى تضرر بعض النتائج، بما في ذلك ما يتعلق منها بالمساواة بين الجنسين والتنمية طويلة الأجل.
- 184- ورحب المدير الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بتحديد التقييم للنتائج الإيجابية والمجالات التي تتطلب التحسين. وحدد المدير القطري معالم التدابير المزمعة لتنفيذ التوصيات الأربع التي سنتبر صياغة خطة استراتيجية جديدة ستعرض على المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2022.
- 185- ورحب أعضاء المجلس بنتائج التقييم المتعلقة بارتباط الخطة الاستراتيجية القطرية بالأولويات الوطنية وخطط الأمم المتحدة وتركيزها على تحسين الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك من خلال برامج التغذية المدرسية الموسعة والشراكات الرامية إلى تعزيز الاستدامة والصمود. وحثوا البرنامج على زيادة التركيز على تلبية احتياجات الشباب الضعفاء، ولاسيما النساء.
- 186- وقال أعضاء من بلدان الإقليم إن نتائج التقييم تُظهر مرة أخرى عواقب افتقار الإقليم إلى الاهتمام الدولي، بما في ذلك الافتقار إلى التمويل للأنشطة غير المتعلقة بالاستجابة للطوارئ، مثل إنشاء برنامج وطني للتغذية المدرسية. وحثوا البرنامج على مواصلة جهوده لتعبئة الموارد، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقال أعضاء إنه بينما تمتلك العديد من بلدان الإقليم موارد مالية محدودة فإن لدى الكثير منها الخبرة، والممارسات الجيدة، وموارد أخرى يمكن أن تنقسمها ضمن الإقليم وخارجه. وطلب أحد الأعضاء المزيد من المعلومات عن توقعات تمويل البرنامج وعن كيفية اعتزامه معالجة فجوات التمويل المحتملة، ولاسيما ما يتعلق ببرامج التغذية المدرسية.
- 187- وقالت مديرة التقييم إن تقرير التقييم الكامل يقدم المزيد من المعلومات عن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في هندوراس، وهي مسألة جرت تغطيتها في تقييم سياسة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الذي عُرض على المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2021. وأضافت أن حكومة هندوراس قدمت نسبة 22.1 في المائة من التمويل المطلوب لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، وأعربت عن شكرها للمكتب القطري والشركاء الوطنيين لانخراطهم في التقييم.
- 188- وقال المدير الإقليمي إن العمل على إنشاء برنامج شامل للتغذية المدرسية وتعزيز برنامج الحماية الاجتماعية سيُدرج في الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة. وتلقّى المكتب القطري 40 في المائة من التمويل اللازم للأشهر الستة المقبلة.
- 189- وشكر ممثل هندوراس مكتب التقييم على التقييم وأعرب عن التزام البلاد بالحفاظ على تعاونها مع البرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.

2022/EB.1/13 الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي (2022-2026)

- 190- عرض المدير الإقليمي بالنيابة للمكتب المتعدد البلدان، لمنطقة الكاريبي الناطقة بالإنكليزية والهولندية، الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان لمنطقة الكاريبي للفترة 2022-2026 التي ارتفع فيها انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد نتيجة أثر جائحة كوفيد-19 بالإضافة إلى الصدمات المناخية والاقتصادية. واستناداً إلى المشاورات مع أصحاب المصلحة وبالترباط مع إطار الأمم المتحدة المتعدد البلدان للتعاون في مجال التنمية المستدامة فإن الخطة الاستراتيجية المذكورة عنيت بأوجه الضعف والاحتياجات في الدول الجزرية الصغيرة النامية الاثننتين والعشرين من خلال تعزيز القدرات، والابتكارات، والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

- 191- وسلط أعضاء المجلس الأضواء على الخطر الذي يشكله تغير المناخ على بلدان الكاريبي، وأيدوا تركيز الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان على الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها. وحثوا البرنامج على رعاية الشراكات ونقل المعارف بين حكومات الإقليم وتجسير الفجوات بين المساعدة الإنسانية والإنمائية. وأثنى أحد أعضاء المجلس على جهود تعزيز استدامة تدابير الاستعداد وتقوية قدرة الاستجابة الإقليمية والوطنية. ودعا آخر الحكومات إلى استخدام الآليات القائمة للحماية الاجتماعية لتقديم المساعدة استجابة للصدمة.
- 192- وطلب أحد أعضاء المجلس المزيد من المعلومات عن تعزيز قدرات العاملين المحليين في ميدان الاستجابة والجهود المبذولة للتصدي للتحديات اللوجستية التي تعيق تسليم الإمدادات للدول الجزرية الصغيرة النامية ونشرها في الوقت المناسب.
- 193- وأكد المدير القطري بالنيابة أن التعاون بين بلدان الجنوب، وعموما ضمن إقليم الكاريبي، كان مكوّنًا رئيسيًا في الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان. وشمل ذلك تعزيز القدرات على الأصدمة الوطنية، ودون الوطنية، والمجتمعية عبر الشراكات المتينة التي أرساها البرنامج مع جهات الاستجابة الوطنية المعنية بإدارة الكوارث والحماية الاجتماعية في الإقليم.
- 194- وحتى في غياب الصدمات، فإن المسائل اللوجستية تطرح تحديات كبرى في منطقة الكاريبي. فالموانئ والبنى التحتية الأخرى غير مجهزة للتعامل مع الصدمات المناخية. ويعمل البرنامج مع الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث والحكومات الوطنية على تعزيز القدرات وبناء التحالفات دون الإقليمية بين البلدان. كما أن التخزين المسبق للإمدادات والمعدات يكفل قدرة البرنامج على الاستجابة في الإقليم.
- 195- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان استمع المجلس إلى كلمة ألقتهها صاحبة السعادة السيدة ميا موتلي رئيسة وزراء باربادوس، التي دعت إلى استخدام مؤشر هشاشة متعدد الأبعاد بغية استخلاص التحديات المعقدة التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية على نحو أفضل وتيسير وصولها إلى الدعم. وقالت إن هناك حاجة إلى اعتماد نهج جديدة إزاء الاستجابة للكوارث والاستعداد لها، وأيدت الخطة الاستراتيجية القطرية المتعددة البلدان وشكرت البرنامج على مساهمته الإيجابية في الإقليم.

حافطة آسيا والمحيط الهادئ

- 196- أفاد المدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ أنه استجابة للاحتياجات الإنسانية المتصاعدة الناجمة عن النزاع، والصدمة المناخية، والكوارث الطبيعية، والانهيار الاقتصادي فقد زاد البرنامج من عدد المستفيدين في الإقليم بنسبة 40 في المائة عام 2021.
- 197- وفي ميانمار يعاني شخص واحد من بين أربعة أشخاص من انعدام الأمن الغذائي. وواصلت الأوضاع المعيشية التدهور في ظل ارتفاع أسعار الأغذية والوقود، والافتقار إلى الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتفاقم النزاع المفتوح. وفي عام 2022 يعترزم البرنامج الوصول إلى 4 ملايين نسمة من المعانين من انعدام الأمن الغذائي الحاد. على أن الوصول إلى المشردين حديثًا يجري منعه فعليًا؛ ودعا البرنامج إلى عمل دولي منسق لضمان الوصول الإنساني الآمن وغير المقيد إلى كل من هم في حاجة في ميانمار.
- 198- وتلقى نحو 900 000 من لاجئي الروهينغا دعم البرنامج في كوكس بازار في عام 2021، بما في ذلك عبر القوائم الإلكترونية وتوفير المنتجات الطازجة المنتجة محليا في المخيمات. وفي مسعى لكبح سوء التغذية المتصاعد في، بهاسان تشار قدم البرنامج أغذية مغذية متخصصة لمدة ثلاثة أشهر في أواخر عام 2021. كما يساعد البرنامج الأفراد الضعفاء في المجتمعات المحلية المضيفة.
- 199- وفي أفغانستان تم توسيع مساعدات البرنامج بمقدار عشرة أضعاف منذ أغسطس/آب 2021. وارتفعت مستويات التوظيف بنسبة 25 في المائة؛ وكان ربع المعينين من النساء، علما بأن جميع موظفات البرنامج في أفغانستان قيد العمل. وتحظى برامج

التغذية المدرسية والتدخلات لصالح النساء مثل التدريب على المهارات الحرفية بالأولوية. على أن العمليات واجهت نقصاً في التمويل يزيد عن 1.5 مليار دولار أمريكي عام 2022. وتصل نسبة الأسر التي تتناول بالفعل كميات أدنى من الطعام للتعامل مع الفقر المتصاعد 80 في المائة وبالتالي فإن العواقب المحتملة لحدوث فجوة تمويلية بالغة الخطورة. وعلى ذلك فإنه بالإضافة إلى المساعدة الإنسانية فإن من الحيوي أن يحدد المجتمع الدولي سبلاً لدعم الانتعاش الاقتصادي.

200- وأثنى أعضاء المجلس على البرنامج لما يبذله من جهد لا يكل ولا يلبس في ظل ظروف صعبة. وامتدحوا توسيع نطاق العمليات في أفغانستان ودعوا البرنامج إلى مواصلة التنفيذ دون عوائق للبرامج الإنسانية على امتداد البلد. ورحب أحد الأعضاء بالتركيز المتواصل على مساندة المرأة في أفغانستان وزيادة انخراط الموظفين. وسلط آخر الضوء على التغذية المدرسية كأداة حيوية لتعزيز الأمن الغذائي واستئصال سوء التغذية.

201- وعند الانتقال إلى ميانمار، حث أعضاء المجلس البرنامج على تعزيز الصلات بين برمجة الطوارئ والمبادرات الأخرى للأمن الغذائي والحماية الاجتماعية بغية حماية المجموعات السكانية التي تعيش خارج مناطق النزاع.

202- وشكر أحد الأعضاء البرنامج لمرونته والتزامه بتحديد حلول مبتكرة لتأخيرات السلع في بنغلاديش وللدعم المقدم في ميدان اتصالات الطوارئ في أعقاب ثورة البركان والتسونامي في تونغسا. وحث العديد من الأعضاء البرنامج على تقوية تعبئة الموارد لعمله في آسيا والمحيط الهادئ وعلى توسيع الشراكات مع الحكومات، والقطاع الخاص، والشركاء الإنمائيين.

203- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس لدعمهم. وفي أفغانستان أصدرت وزارة الاقتصاد مؤخراً توجيهات بعدم التدخل بسرت الانتقال عبر المقاطعات؛ وبصورة عامة فليس هناك من مسائل كبرى تتعلق بالوصول أو التدخل في أفغانستان.

204- ووافق المدير الإقليمي على أن البرمجة الإنسانية والبرمجة الطويلة الأجل يجب أن تتضمنها في ميانمار لتفادي المزيد من التراجع في التنمية الإنسانية؛ ويعتزم البرنامج إدخال نهج للحماية الاجتماعية في عملياته للأمن الغذائي الحضري في أواسط عام 2022. وفيما يتعلق بهاسان تشار فإنه يتم تقديم خدمات التوزيع العام للأغذية والتغذية عموماً بقيادة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى جانب الأنشطة الإنمائية الأساسية لتطوير سبل كسب العيش. والتوسع الأخير في الحوار ضمن المجتمع الدولي فيما يتعلق بنهج منظم أشد لدعم الجزيرة يستحق الترحيب البالغ.

205- وسيواصل البرنامج التركيز على تعبئة الموارد للإقليم، بما في ذلك مع المؤسسات المالية الدولية؛ ومع ذلك فإن المتطلبات من الضخامة بحيث أن من المحتمل للغاية اعتماد درجة ما من ترتيب أولويات المساعدة عام 2022، مع عواقب حادة على بعض المستفيدين.

حافطة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

206- بدأت المديرية الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا عرضها العام للإقليم بتحديث عن استجابة البرنامج للأزمة المتكشفة في أوكرانيا. وقد قام البرنامج بحشد فريق متقدم في أوكرانيا قبل ثلاثة أسابيع استعداداً للسيناريو المتكشف الآن. وستُدار العمليات من البلدان المجاورة إلى أن يغدو من الممكن العمل في أوكرانيا. وتحضيراً لذلك فقد أنشأ البرنامج منطقة انطلاق وقدرة لوجستية في بولندا وسيفعل الشيء ذاته في بقية الإقليم بغية دعم استجابة منسقة وإرساء سلاسل إمداد غير منقطعة للمعونة الإنسانية لأولئك المتضررين من النزاع.

207- والبرنامج على استعداد لمساعدة أولئك الفارين من النزاع عند الحدود، وrehنا بالقدرة على الوصول، ضمن أوكرانيا أيضاً. ويتواصل البرنامج مع المنظمات غير الحكومية، ومجموعات المجتمع المدني، والكنائس داخل أوكرانيا لدعم استجابتها في الميدان. وسلاسل إمداد البرنامج جاهزة لتعبئة الأغذية في البلاد عبر شبكات المخازن وباعة التجزئة، وكذلك من خلال استخدام القسام حيث لا تُتاح الأغذية على الرفوف. وسيتم تقديم توليفة من المبالغ النقدية والدعم العيني.

- 208- وبالنظر إلى أن أوكرانيا هي مزود رئيسي للقمح للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن من المنتظر أن يخلف النزاع عواقب وخيمة على الأمن الغذائي على امتداد الإقليم وما وراءه بما في ذلك ليبيا، والمغرب، وتونس، وتركيا، ولبنان، ومصر.
- 209- كما قدمت المديرية الإقليمية ملخصاً لإنجازات البرنامج في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام 2021، والذي تمكن البرنامج فيه من الوصول إلى 28 مليون نسمة في الإقليم، وهو ما يمثل نسبة 89 في المائة من المستفيدين المزمعين. وأمكن تفادي المجاعة في اليمن وفي لبنان، وتم إنشاء نظام للحماية الاجتماعية يتيح للحكومة دعم اللبنانيين الضعفاء بصورة مستقلة. وتم إنشاء ممر توزيع جديد في شمال غرب الجمهورية العربية السورية؛ في حين ساعدت التحويلات النقدية الواسعة النطاق في غزة على دعم الاستقرار في أعقاب اندلاع النزاع في مايو/أيار.
- 210- ورغم هذه النجاحات، فما تزال هناك تحديات ضخمة للأمن الغذائي على الطريق، ناجمة عن النزاع، والانسداد السياسي، والانهيار الاقتصادي، والأسعار المتصاعدة للأغذية والوقود. ويواجه نحو 42 مليون نسمة حسب التقديرات الجوع في الإقليم. وقبل الأزمة في أوكرانيا كان البرنامج يهدف إلى الوصول إلى 32 مليون نسمة عام 2022 بتكلفة قدرها 4.9 مليار دولار أمريكي. غير أنه مع حالات عجز رئيسية في التمويل تلوح في الأفق فإن عمليات البرنامج للاستجابة للأزمات في اليمن، والجمهورية العربية السورية، وليبيا كانت تحت التهديد، ونُفذت بالفعل تدابير خفض الحصص للسكان الضعفاء، بما في ذلك اللاجئين. وكجزء من تنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة فقد اعتمد المكتب القطري التركيز على خمسة مجالات لتعظيم أثر عمله. وسيوفر المزيد من التفاصيل عن هذا النهج في الدورة السنوية للمجلس عام 2022.
- 211- وأثنى العديد من أعضاء المجلس على البرنامج لسرعته في توسيع نطاق الاستجابة للأزمة في أوكرانيا. وطلب أحد الأعضاء تحديثاً عن المفاوضات بشأن الوصول إلى المناطق التي شهدت مؤخراً معارك نشطة. وطلب آخر مواجيز خطية منتظمة عن العمليات.
- 212- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم من التهديدات المتعددة المحدقة بالأمن الغذائي في الإقليم ورحبوا بالأولويات الاستراتيجية الخمس التي أشارت إليها المديرية الإقليمية. وسلطوا الضوء على العراق كمثل على الانتقال الناجح من عمليات الطوارئ إلى تعزيز القدرات الوطنية. وشكر أحد أعضاء المجلس البرنامج على مواصلة دعم المشردين داخليا واللاجئين في العراق وضمن استمرار تدفق المساعدة حتى في الحالات المتقلبة. وحث البرنامج على تعبئة المزيد من الأموال بغية تفادي انقطاع خطوط الإمداد وحضه على الاستمرار في مناصرته المتعلقة بالبعثات العابرة للحدود ولخطوط القتال في الجمهورية العربية السورية قبل تصويت مجلس الأمن على المسألة في يوليو/تموز.
- 213- وبشأن التمويل أعرب العديد من أعضاء المجلس عن قلقهم من حالات النقص الواسعة، ولاسيما في اليمن. ودعا أحدهم الجهات المانحة إلى توفير المزيد من التمويل المرن وتعزيز قدرة البرنامج على القيام بالتدابير الاستباقية. وسأل عضو آخر كيف يزمع البرنامج ضمان وصول المساعدة إلى الأشد ضعفاً. ودعا عضو ثالث إلى تقديم التعهدات من خلال حدث رفيع المستوى لتقديم التعهدات لليمن يُعقد في 16 مارس/أذار في جنيف.
- 214- ودعا عضو من أعضاء المجلس إلى تغيير النهج في اليمن، مع تركيز أعظم على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.
- 215- وردا على تعليقات المجلس وأسئلته أكدت المديرية الإقليمية أن المفاوضات الوصول بشأن أوكرانيا تجري على أرفع مستوى في نيويورك، مع الأمين العام للأمم المتحدة. وأصدر البرنامج تقريراً حالة عن أوكرانيا وسيواصل إصدار تقارير يومي، مع مواجيز محددة للجهات المانحة حسب المطلوب.
- 216- وسيواصل البرنامج الدعوة إلى العمليات العابرة للحدود فيما يتعلق بالجمهورية العربية السورية، وفي اليمن يعمل البرنامج بشكل وثيق مع السلطات لضمان وصول المساعدات إلى من هم في أمس الحاجة إليها؛ ويعي البرنامج الحاجة إلى حماية الأنشطة المرتبطة بالمحور في اليمن المدعومة بمساهمات مخصوصة من بعض الجهات المانحة.

217- وأضاف نائب المدير التنفيذي أن البرنامج قد استخدم سلفاً بقيمة 16 مليون دولار أمريكي لعمليات في أوكرانيا؛ وأن هذا المبلغ قد تَأَمَّن باستخدام صناديق التخصيص المتعددة الأطراف كضمانات في غياب منح متوقعة محددة. والتمس البرنامج المزيد من التوضيح فيما يتعلق بالمساهمات التي ستقدم لعمليات أوكرانيا بغية إطلاق الأموال المتعددة الأطراف. وفوق ذلك فإن المساهمات المؤكدة للعمليات الأخرى التي تواجه فجوات تمويل شديدة تعتبر حاسمة إذا ما كان على البرنامج أن يواصل تخفيف آلام الأزمات الملحة الأخرى، بما في ذلك اليمن، والجمهورية العربية السورية، وأفغانستان.

حافطة غرب أفريقيا (متابعة)

2022/EB.1/14 الخطة الاستراتيجية القطرية للكاميرون (2022-2026)

218- قدم المدير القطري الخطة الاستراتيجية القطرية من الجيل الثاني للكاميرون التي تغطي الفترة 2022-2026 وقال إنها تأتي في لحظة محورية في جهود البرنامج والحكومة لتلبية الاحتياجات الإنسانية المستمرة في البلاد. وتستهدف هذه الخطة، المستندة إلى مشاورات مع أصحاب المصلحة وتقييم ومراجعة للخطة الاستراتيجية القطرية السابقة، 1.6 مليون نسمة بالمساعدات المباشرة.

219- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم من الوضع المتدهور في الكاميرون، ورحبوا بالخطة الاستراتيجية القطرية، وعبر الكثير منهم عن تقديرهم لربطها بالأولويات الوطنية وأولويات الأمم المتحدة ضمن البلاد. وتسعى هذه الخطة إلى هدف طموح يجمع بين الاستجابة لحالات الطوارئ وتدخلات لبناء القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية للجوع، بما في ذلك من خلال توسيع أنشطة التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية مع الحكومة. ويعمل البرنامج على بناء قدرة المكتب القطري على تحقيق النتائج في ظل بيئة عسيرة. واقترح العديد من الأعضاء أن تُشكل تجربة البرنامج في الكاميرون مثالا على كيفية ممارسة المنظمات للمهمة المزدوجة عبر إنشاء "حلقة حميدة" تسهم فيها الاستجابة للطوارئ في التنمية في حين تحد الأنشطة الإنمائية من الحاجة إلى الاستجابة الطارئة في المستقبل.

220- وفي ظل اتسام الكاميرون بطابع الأزمة الإنسانية "المنسية" التي اجتذبت القليل من دعم المانحين، رحب الأعضاء بجهود البرنامج لتتبع مصادر تمويله، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية، والقيام في الوقت ذاته بتعزيز شراكاته مع المانحين الحاليين. وحثوا البرنامج على مواصلة جهوده، وتركيزها على الحصائل الاستراتيجية الخمس للخطة الاستراتيجية القطرية، والانخراط في أنشطة الدعوة المشتركة مع منظمات المعونة الأخرى لإذكاء الوعي بالاحتياجات في الكاميرون ودعم الالتزام بالمبادئ الإنسانية ومناصرتها، ولاسيما الاستقلال.

221- ورحب الأعضاء بتقديم البرنامج في التوصيف الاقتصادي الاجتماعي للاجئين والأسر الضعيفة وإنشاء مركز استهداف مشترك مع مكتب مفوضية الأمم المتحدة للاجئين. وتحسين هذه المبادرات من استهداف المستفيدين، ولو أن أحد الأعضاء قال إن استهداف الأنشطة التي تعزز الاعتماد الذاتي والحلول المستدامة ينبغي أن يستند على الدوام وفي المقام الأول إلى الحاجة لا إلى ما إذا كان المستفيدون هم من المتضررين من أزمة ممتدة أو مفاجئة. وطلب الأعضاء معلومات إضافية عن شراكة البرنامج مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والتعاون في أنشطة بناء القدرة على الصمود مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

222- كما التمس الأعضاء معلومات إضافية عن خطط البرنامج بشأن ترتيب الأولويات في صفوف مجموعات المستفيدين في حال حدوث فجوات تمويلية؛ وسيرشد توسيع أنشطة التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية جهود توسيع الحكومة للتغذية المدرسية خارج نطاق إقليم الشمال الأقصى؛ وبشأن تخصيص نسبة 85 في المائة من ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية للاستجابة للأزمات، مصنفة حسب نوع الأزمة، والمنطقة والمجموعة السكانية؛ والأنشطة الجنسانية التي حُصصت لها نسبة 15.2 في المائة من الميزانية؛ والخط الساخن الجديد للإبلاغ عن الحالات المزعومة للاستغلال والانتهاك الجنسيين، بما في ذلك عدد

الشكاوى الواردة كل سنة ومتابعة هذه الشكاوى؛ وضمان أن استخدام خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية في نقل البضائع بالنيابة عن الحكومة على أساس استرداد التكاليف يتماشى مع مفاهيم الاستقلال والحياد لهذه الخدمات.

223- وشكرت المديرية القطرية أعضاء المجلس لتعليقاتهم. وقالت إن البرنامج يعتزم توسيع نطاق أنشطة بناء القدرات على الرغم من قلة الموارد. ويعمل البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مع مؤسسة مالية دولية على صياغة برنامج مشترك لبناء القدرة على الصمود. وبالإضافة إلى ذلك فإن الفريق العامل للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها جلب معا اختصاصات الوكالات الثلاث واستطلع سبل تعبئة الأموال للأنشطة المشتركة لبناء القدرة على الصمود. ووضع البرنامج استراتيجية مشتركة لبناء القدرة على الصمود مع منظمة الأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالات أخرى في الفريق القطري للأمم المتحدة.

224- وكجزء من أنشطة التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية فقد أطلق البرنامج ووزارة الزراعة والتنمية الريفية مشروعات محلية للإنتاج الزراعي، بما في ذلك صناعة اللبن الرائب.

225- ويعمل البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الحكومات المحلية لإيجاد وسائل لتشديد معايير الاستهداف المبنية على الاحتياجات والتوصيات الاقتصادية للمستفيدين على أن تُكَيَّف المعايير في حال حدوث نقص في التمويل. ورغم أن التخفيضات في الحصص تُخل بالمدخول الغذائي للاجئين، فإنها حالياً الاستجابة الصالحة الوحيدة إزاء نقص التمويل.

226- وتلقى الخط الساخن للاستغلال والانتهاك الجنسيين أكثر من 1 000 شكوى في الشهر، وتمت تسوية 99 في المائة منها في غضون ثلاثة أسابيع.

227- وفي أعقاب الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، شكر صاحب السعادة غابرييل مبايروبي، وزير الزراعة والتنمية الريفية في الكاميرون، المجلس على دعمه لمكافحة سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي. وقال إن حكومة الكاميرون ستنبذل قصارى جهدها لضمان توافر النظراء لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وكان البرنامج لاعبا أساسيا في دعم الحكومة من خلال بناء القدرة التقنية، وشكر المديرية القطرية على تعاونها.

مسائل التسيير والإدارة (متابعة)

2022/EB.1/15 تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل البرنامج

228- قدم رئيس شؤون المخاطر ومدير شعبة إدارة المخاطر المؤسسية الوثيقة المتعلقة بتقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل البرنامج الصادرة عام 2021، وأعرب عن تقدير البرنامج لعمل وحدة التفتيش المشتركة والتزامه بتنفيذ توصيات الوحدة، بما في ذلك إنشاء جهة تنسيق لوحدة التفتيش المشتركة ترفع تقاريرها مباشرة للإدارة التنفيذية، وتُتابع تنفيذ توصيات الوحدة وتُدرج وصلات بتقارير الوحدة في التقارير السنوية المرفوعة إلى المجلس. وتغطي الوثيقة أربعة تقارير جديدة للوحدة؛ وجرى تقديم توصيات من تقرير خامس عن التعددية اللغوية في منظومة الأمم المتحدة في الدورة السنوية للمجلس عام 2021.

229- ومن التوصيات القائمة البالغ عددها 29 توصية في مطلع عام 2021 أنجز البرنامج وأقل 28 منها أي ما نسبته 97 في المائة، وهذه أعلى نسبة مئوية منذ عام 2013. وأصدرت وحدة التفتيش المشتركة 21 توصية جديدة عام 2021؛ وجرى إعداد الردود على التوصيات الخمس الموجهة إلى المجلس بالتشاور مع فريق عامل للمناوبين تابع لهيئة مكتب المجلس التنفيذي.

230- ويمضي العمل قدماً في الاستعراضات الخمس لوحدة التفتيش المشتركة لعام 2022 بشأن وظيفة الأخلاقيات، ومنع العنصرية والتمييز العنصري والتصدي لهما، واستمرارية الأعمال، وآليات الاستئناف الداخلية لما قبل مرحلة المحاكمة، وأطر المحاسبة.

231- وحث أحد الأعضاء، الذي كان يتحدث باسم قائمته، البرنامج على مواصلة متابعة تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة معرباً عن قلقه لأن البرنامج وافق جزئياً فحسب على بعض توصيات الوحدة بشأن البلدان النامية غير الساحلية وقال إن هذه البلدان

تحتاج إلى اهتمام خاص نظرا إلى احتياجاتها. وتعد الاستدامة البيئية مسألة أخرى ذات أولوية بالنسبة للقائمة التي دعت إلى إدراج النتائج المحرزة في هذا المجال ضمن تقرير الأداء السنوي للبرنامج. وكجزء من عمل البرنامج لضمان الاستدامة البيئية لأنشطة شرائه المحلية فقد أوصى عضو المجلس بأن ينفذ البرنامج مشروعات إنتاجية مستدامة ببنيا مع المنتجين المحليين من أصحاب الحيازات الصغيرة. كما حض عضو المجلس البرنامج على مواصلة الرصد، بالتضافر مع الشركاء، والحفاظ على جهوده في مجال البحث كقائد في هذا الميدان، بما في ذلك من خلال الامتثال إلى قواعد مشتركة مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

232- وأجاب رئيس شؤون المخاطر ومدير شعبة إدارة المخاطر المؤسسية، ومدير شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية، وكبير الخبراء الاقتصاديين ومدير شعبة البحث والتقييم والرصد على النقاط المطروحة وقالوا إن نهج البرنامج في صياغة الخطط الاستراتيجية القطرية وتنفيذها هو نهج تشاوري وشمولي، وإنه مصمم ليتلاءم مع احتياجات كل بلد، وإن عمله التقديري والتحليلي يراعي تأثيرات وضع البلدان غير الساحلية على انعدام الأمن الغذائي. وأدخلت سياسة البرنامج لشراء الأغذية المحلية والإقليمية وسياسته البيئية عناصر ترمي إلى ضمان أن هذه المشتريات تدعم الحصائل الإيجابية الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، وأن سياسته بشأن تغير المناخ تعزز التدخلات التي تساعد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من المجتمعات المحلية الضعيفة على التكيف مع هذا التغير. وتثير البحوث تصميم وتنفيذ كل سياسات البرنامج، وبرامجه، وعمله التشغيلي؛ وقد تم إنشاء شعبة البحث والتقدير والرصد عام 2019، وغدا البحث جزءا أصيلا من الخطة الاستراتيجية للبرنامج. كما أن كل بحوث البرنامج محكّمة، ويتبع البرنامج المبادئ التوجيهية للاتصالات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة لتربية والعلم والثقافة، مع استراتيجية متعددة الإدارات بشأن تحديد أولويات البحوث على الصعيدين الوطني والعالمي. ويعتبر البرنامج قائدا عالميا في جمع البيانات ومنصات المصادر المفتوحة للبحوث التحليلية، ويتقاسم نتائج بحثه مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والهيئات الأكاديمية، والمجتمع المدني، وغيرهم من الشركاء.

ملخص أعمال المجلس التنفيذي

ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2021 2022/EB.1/16

233- أفاد الرئيس بأن مقرّر الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2021 قد أعد ملخص تلك الدورة وأن مسوّد لهذا الملخص قد وُزعت في فبراير/شباط عام 2022 على أعضاء المجلس، وأن بعضهم اقترح إدخال تنقيحات أُدرجت في المسودة النهائية لينظر فيها المجلس ووافق المجلس بعدها على المسودة.

التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة

234- لدى تقديم البند لاحظ الرئيس أن الدورة الراهنة، كسابقاتها، سارت بشكل سلس من وجهة النظر التقنية، وأعرّب عن شكره للأمانة وللوظفين التقنيين لجهودهم في دعم المجلس، وسلط الضوء على بعض المناقشات التي دارت خلال الدورة، بما في ذلك الحدث الرفيع المستوى بشأن التغذية المدرسية الذي شرّفته السيدة الأولى ليوروندي، والمداولات عن الإطار الجديد للنتائج المؤسسية التي ستمكن البرنامج من أن يقيس مدى نجاحه في تنفيذ خطته الاستراتيجية، وفي المسائل التشغيلية مثل الخطط الاستراتيجية القطرية، وبشأن التقييمات المتعلقة بهذه المسائل.

235- ثم أكد المقرر بعد ذلك أن القرارات والتوصيات المطروحة في مشروع مجموعة القرارات والتوصيات التي اعتمدها المجلس في الدورة الحالية تُطابق ما تم الاتفاق عليه خلال الدورة. وستُنشر النسخ النهائية من القرارات والتوصيات المعتمدة في الموقع الشبكي للمجلس بحلول يوم العمل المقبل، وستعمم مسوّد ملخص للمناقشات التي دارت في الدورة للتعليق عليها في الوقت المناسب.